ملامح الفكر اللغوي في شذرات الغزاوي

د/ خلف الله بن محسن بن محسني القرشي

أستاذ اللغويات المشارك بجامعة الطائف

البريد الإلكتروني Email : kh281@hotmail.com

الكلمات المفتاحية: شذرات الذهب ، الغزاوي ، التأصيل ، التطوّر ، التعريب ، التصويب.

كيفية اقتباس البحث

القرشي ، خلف الله بن محسن بن محسني، ملامح الفكر اللغوي في شذرات الغزاوي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Malāmiḥ Al-Fikr Al-lughawī Fī Shadharāt Al-Ghazzāwī

Dr. Khalfallah Ibn Mohsen Al-Qurashi
Taif University،Associate Professor of Linguistics

Keywords : Shatharat Althahab, Al-Ghazawi, Rooting, Development, Arabization, Correction.

How To Cite This Article
Al-Qurashi, Khalfallah Ibn Mohsen, Malāmiḥ al-Fikr al-lughawī fī Shadharāt Al-Ghazzāwī, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025,Volume:15,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The current research deals with the most prominent linguistic thought's topics in the book " *Shatharat Althahab*" by Ahmed AlGhazawi, the research has concerned with four linguistic topics:

First Topic: linguistic rooting.

Second Topic: Semantic development in its all fields: (generalization of meaning, its specialization, its transfer, its elevation, and its decline).

Third Topic: Arabization and generation.

Fourth Topic: Linguistic correction, in both pronunciation and meaning.

The research aimed to highlight and study these topics; to reach findings that serve linguistic research, the most prominent of which was: adding new meanings in *Shatharat AlGhazawi*, that he has derived from contemporary usage, enriching the linguistic heritage, and other findings recorded in the research's conclusion.

The study proved that semantic development has an impact on changing the meaning, and is a means of enriching the meaning.

- Al-Ghazawi paid attention to Arabization and generation; because they are among the most important factors that help the growth and expansion of Arabic; to absorb the new meanings and concepts provided by modern civilization.

- The study showed that when Arabic borrows some foreign words, some of their sounds are replaced; with sounds that suit Arabic.
- The study proved that generating new vocabulary that denotes new meanings is common in the modern era through coining and derivation.
- Al-Ghazawi made some mistakes in the aspect of linguistic correction, whether in the verbal or semantic aspect.
- Among the characteristics of a successful linguistic proofreader are patience and deliberation, and exploring the depths of the language before issuing his judgments

المستخلص

يتناول هذا البحث أبرز ملامح الفكر اللغوي في كتاب " شذرات الذهب " لأحمد الغزاوي ، وعنى البحث بأربعة ملامح لغويّة هي :

الملمح الأول : التأصيل اللغوي .

الملمح الثاني : التطوَّر الدلالي في جميع حقوله:(تعميم الدلالة وتخصيصها وانتقالها وسموّها وانحطاطها) .

الملمح الثالث : التعريب والتوليد .

الملمح الرابع : التصويب اللغوي سواءً في اللفظ ، أو الدلالة .

وهَدَفَ البحث إلى إبراز هذه الملامح ، ودراستها ؛ للوصول إلى نتائج تخدم البحث اللغوي ، والتي كان من أبرزها : إضافة دلالات جديدة في شذرات الغزواي استقاها من الاستعمال المعاصر تثري المخزون اللغوي ، وغيرها من النتائج المدوّنة في خاتمة البحث .

أثبتت الدراسة أنَّ للتطور الدلالي أثرٌ في تغيير المعنى، ويعد وسيلة من وسائل إثراء الدلالة.

– اعتنى الغزاوي بالتعريب والتوليد؛ لأنّهما من أهم العوامل المساعدة على نمو العربية واتساعها؛ لاستيعاب المعاني والمفاهيم الجديدة التي تقدمها الحضارة الحديثة.

– بيّنت الدراسة عند اقتراض العربيّة لبعض الكلمات الأجنبيّة، تستبدل بعض أصواتها؛ بأصوات تلائم العربيّة.

– أثبتت الدراسة أنَّ توليد المفردات الجديدة الدالة على معانٍ جديدة شائعٌ في العصر الحديث عن طريق النحت والإشتقاق.

– وقع الغزاوي في بعض الزلات في ملمح التصويب اللغوي، سواءً في الجانب اللفظي، أو الدلالي.

– من صفات المدقّق اللغوي الناجح التحلي بالصبر والتؤدة، وسبر أغوار اللغة قبل إصدار أحكامه.

مقدمة

الحمد لله الذي جعل العربية لنا لسانًا، والصلاة والسلام على أفصح الناس وأحكمهم بيانًا، وبعد:

فإنَّ الناظر في كتاب "شذرات الذهب" لأحمد بن إبراهيم الغزاوي؛ يُسر بما فيه من الدرر والنفائس اللغوية المتناثرة في ثناياه، والدالة على أنَّ وراءها مفكرًا حاذقًا بأسرار العربية ودقائقها، يسير على نهج أربابها الأوائل، فغاصت هذه الدراسة في أعماق بحر "شذرات الذهب"؛ لاستخراج ما فيه من اللآلئ والدرر النفيسة في بحثٍ وسمته بـ "ملامح الفكر اللغوي في شذرات الغزاوي"، هدفه إبراز هذه الملامح، ودراستها؛ للوصول إلى نتائج تخدم البحث اللغوي.

وكان من أهم الدوافع التي جعلتني اختار دراسة هذا الكتاب ما يأتي:

– لرموز العلم والمعرفة في وطننا المفدّى حقّ على الباحثين في إبراز ذخائرهم ونفائسهم.

– يُعدُّ الغزاوي من روّاد اللغة والأدب في بلادنا.

– تبيّن من قراءة هذا الكتاب حُب الغزاوي للغة العربية، وشدة حرصه عليها ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

– محاولته الدؤوب في إثبات أنَّ العربية قادرة على مسايرة الحضارة في العصر الحديث بكل ما فيه من أفكار وتجارب ومخترعات.

– اهتمام الكتاب بالتأصيل اللغوي؛ إذ يربط اللهجة الدارجة الحيّة بأصلها الفصيح.

– حيويّة الموضوع وطرافته وجِدّته.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وانتظمت في مقدمة وتمهيد، ثم أربعة مباحث تقفوها خاتمة.

أمّا المقدمة، فتحدثت فيها عن أهمية الموضوع، وهدف الدراسة، ودوافع الاختيار، ومنهج الدراسة، وخطة الدراسة، والدراسات السابقة.

أمّا التمهيد، فجاء في مطلبين:

المطلب الأول: أحمد الغزاوي، وآثاره.

المطلب الثاني: كتاب شذرات الذهب، ومنهج المؤلف فيه.

المبحث الأول: التأصيل اللغوي.

المبحث الثاني: تطور الدلالة، واحتوى على خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعميم الدلالة.

المطلب الثاني: تخصيص الدلالة.

المطلب الثالث: انتقال الدلالة.

المطلب الرابع: سمو الدلالة.

المطلب الخامس: انحطاط الدلالة.

المبحث الثالث: التعريب والتوليد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريب.

المطلب الثاني: التوليد.

المبحث الرابع: التصويب اللغوي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التصويب اللفظي.

المطلب الثاني: التصويب الدلالي.

الخاتمة: وتضمنت أهم النتائج والتوصيات.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة لغوية سابقة خُصَّ بها هذا الكتاب، أمَّا الدراسات الأخرى التي خرجت من هذا الكتاب سأذكرها على عجالة –إتمامًا للفائدة– وهي:

١– دراسة أدبية له مضمنة في رسالة دكتوراه بعنوان: "أحمد الغزاوي وآثاره الأدبية" لمسعد بن عيد العطوي، المنشورة بدار تهامة، ط. الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

تحدّث في الفصل الرابع من الكتاب في القسم الثاني المعنون بـ (نثر الغزاوي) عن الألوان الأدبية في شذرات الذهب.

٢– دراسة جغرافية بعنوان: " مكة المكرمة في شذرات الذهب للغزاوي" دراسة وتحقيق لبعض المعالم الجغرافية، اختيار وتصنيف وتحقيق: د. عبد العزيز بن صقر الغامدي، و د. محمد محمود السرياني، ومعراج نواب مرزا، مطبوعات نادي مكة الثقافي، ١٤٠٥هـ.

٣– دراسة جغرافية بعنوان: "الطائف في شذرات الغزاوي" لحمّاد السالمي، المنشورة بدار ثقيف، عام: ١٤١٤هـ.

٤– دراسة جغرافية بعنوان: "جُدّة في شذرات الغزاوي" لعدنان عبد البديع اليافي، المنشورة في دار كنوز المعرفة بجدة، عام: ٢٠١٠م.

التمهيد

المطلب الأول: أحمد الغزاوي، وآثاره:

لقد قدّم العلّامة عبد القدوس الأنصاري ~ (ت:١٤٠٣هـ) في صدد كتاب / شذرات الذهب ترجمة وافية عن صديق عمره أحمد بن إبراهيم الغزاوي، فقد جمع فأوعى؛ ولارتباط الدراسة بهذه

الشخصية المرموقة بدا لي أن أقدّم لمحة سريعة عن حياته وآثاره.

- مولده:

ولد أحمد بن إبراهيم الغزاوي في شهر ربيع الأول عام ١٣١٨هـ - ١٩٠٠م، في بيت والده الواقع في شارع الدعوجي في حارة سويقة في مكة المكرمة [١].

- نسبه:

ذكر الدكتور مسعد العطوي بأنَّ سبب تسمية العائلة بـ (الغزاوي) يرجع إلى جدهم الثامن الذي هاجر من غزة بفلسطين إلى مكة المكرمة، وأقام بها راغبًا في جوار بيت الله العتيق، ومنه تكوّنت أسرة (الغزاوي) حتى غدت من أكبر العائلات المشهورة في مكة المكرمة [٢].

- تعليمه وثقافته:

بدأ تعليمه في كتاتيب مكة التي تقوم بتدريس القرآن الكريم، والخط والإملاء، لاسيما حلقات التأديب في المسجد الحرام، ثم التحق بالمدرسة الصولتية التي اعتنت باللغة العربية والعلوم الشرعية في عام ١٣٢٢هـ، فحفظ القرآن الكريم، وأجاد القراءة والكتابة، لكنه انقطع عنها عامين، ثم عاد بعدها لمواصلة الدراسة حتى تخرج منها عام ١٣٣٠هـ، ثم أكمل دراسته في مدرسة الفلاح، وكان أثناء دراسته النظامية يلتحق بحلق العلم في المسجد الحرام، وبمجالس العلم في المساجد الأخرى، ويذهب إلى بيوت العلماء، فظل يتنقل من حلقة إلى حلقة، ومن عالم إلى عالم؛ ليتعلم العلوم الدينية واللغة العربية، والتاريخ الإسلامي، والعلوم الفلكية، والفلسفة والرياضيات، يقول الدكتور مسعد العطوي:

"وقد أكبَّ على كتب اللغة فدرس معاجمها دراسة واعية حتى تكونت لديه ثروة لغوية إلى جانب اتقانه لقواعد النحو حتى أصبح ضليعًا في اللغة العربية عالمًا بأسرارها خبيرًا بتعريفاتها ومصادرها" [٣].

شيوخه:

تتلمذ الغزاوي على يد كبار علماء أوائل القرن الرابع عشر الهجري، ومنهم [٤]:

١- الشيخ /عبد الوهاب نائب الحرم المكي من أئمة الشريف عون.

٢- الشيخ حسين الحبشي، وهو رجل عالم من أشهر العلماء وله حلقة في الحرم المكي.

٣- الشيخ عبد الله سراج قاضي القضاة في عهد الشريف حسين، وقد اقترن به وسمع منه، وشاركه في أعماله، وتلقى عنه العلم والمعرفة والتوجيه العملي.

مناصبه وأوسمته:

تنقّل الغزاوي في العهد الهاشمي بين عددٍ من الوظائف أشهرها رئاسة القضاء [٥].

وفي عهد الحكومة السعوديَّة عيَّنه الملك عبد العزيز آل سعود –~– شاعرًا له، وسمّاه: حسَّانًا [٦]، وتولى أيضًا رئاسة ديوان القضاء بمكة، ثم عيّن معاونًا لمدير الطبع والنشر، وسكرتيرًا لمجلس الشورى، ثم رُفِّع إلى منصب نائب رئيس مجلس الشورى، وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى وفاته [٧].

ورأس تحرير جريدة أم القرى، ومجلة الإصلاح، وجريدة صوت الحجاز [٨].

وتكريمًا له أهداه جلالة الملك عبد العزيز سيفًا ذهبيًّا مكتوبًا على سلته الإهداء بماء الذهب، كما أهداه الملك فيصل، ساعة ذهبيَّة وقلمًا ذهبيًّا مكتوبًا عليه الإهداء، كما أهداه الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة ساعة ملكيَّة في الرياض.

وأهداه الملك حسين بن علي وسامًا، ونيشانًا من الطبقة الثالثة من الملك فاروق.

ووسام الدرجة الرفيعة من محمد ظاهر شاه ملك الأفغان [٩].

آثاره:

لم يترك الغزاوي ديوانًا مدوّنًا، أو كتابًا مجموعًا سوى كتاب (شذرات الذهب) الذي طبعته مجلة المنهل بعد وفاته، إلّا أنَّ له آثارًا كثيرة، فقد ذكروا أنَّ له أربعين صندوقًا مملوءًا بأوراق مكتوبة بالآلة الكاتبة تمثل إنتاجه الأدبي والفكري [١٠].

وذكر الأستاذ محمود عارف أن شعره يزيد على عشرة دواوين، وحجم النثر يتجاوز اثني عشر مجلّدًا [١١].

وفاته:

وافاه الأجل المحتوم الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الأحد الموافق للثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة واحدةٍ وأربعمئة وألف من الهجرة النبويّة، وصُلّي عليه في الحرم المكي الشريف، وشيّع جنازته جمعٌ كبير من العلماء والأدباء والوجهاء والمواطنين، ودُفن في مقبرة المعلى بمكة المكرمة [١٢].

المطلب الثاني: كتاب شذرات الذهب، ومنهج المؤلف فيه:

الشذرات: جمع شذور، ومفرده: شذرة.

والشذرة: قطعة من الذهب، أو حبةٌ من حبات اللؤلؤ [١٣].

وشذرات الغزاوي أصلها خواطر مختصرة كان يكتبها في زاوية خُصصت له في مجلة المنهل على مدى ثلاثةٍ وعشرين عامًا، ثم جُمعت بعد وفاته في الكتاب الموسوم بـ "شذرات الذهب"، ووقعت هذه الشذرات فيما يقارب من ألف صفحة تضم بين ثناياها ما يقارب من ألفي شذرة في فنون متنوعة شملت اللغة والأدب، والتاريخ والجغرافيا، والتراجم والآثار، والمثل والأخلاق، واللهجات،

والغرائب والعجائب، وغيرها من العلوم والمعارف.

وقد بدأ الغزاوي في نشر شذراته عام (١٣٧٨هـ)، واستمر في نشرها حتى عام (١٤٠١هـ) قُبيل وفاته في مجلة المنهل على هيئة مقالات، كل مقالة تضم عددًا من "الشذرات".

تحتوي كل شذرة منها على فرائد وفوائد استخرجها من كتب التراث، ومن كتب نادرة في عصره.

وعنوان الكتاب مستوحًى من كتاب "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" لابن العماد الحنبلي.

أمّا فيما يتعلَّق بمنهج الكتاب، فنبدأ بالأُطر العامة لمنهجه، فعادة المؤلفين رسم المنهج في المقدمة، وهذا الكتاب عارٍ منها؛ لأنّه لم يكن كتابًا في الأصل –كما ذكرنا–، ولم يجمع ويصبح كتابًا إلا بعد وفاة مؤلفه؛ ولذلك تجد الكتاب لم يُلتزم فيه بمنهج معيّن، وإنّما جُمع فيه مقالاتُ قصيرة تمثل كل مقالة منها "شذرة" –كما أسماها الغزاوي– فبدأ الكتاب بالشذرة الأولى، ثم الثانية، وهكذا بحسب تاريخ الشذرة بدون تحديد الحقل، أو الفن الذي تندرج تحته، فالكتاب أشبه ببستان فيه أنواعٌ شتّى من الزهور والورود.

والمؤلف يضع لكل شذرة عنوانًا خاصًّا بها، ثم يبدأ تارةً بذكر نصٍّ شعري، أو نثري من كتب التراث؛ لغرضٍ أو فكرة يريدها فيتحدث عنها بعد ذلك وهذا الأغلب.

وتارة يبدأ الشذرة بلفظٍ مستعمل، أو قولٍ، أو مثلٍ ذائع بين الناس، وقد يتحدّث عن موضعٍ من المواضع، أو عالم من العلماء، أو طعام من الأطعمة، أو شيءٍ يتعلّق بالبيئة.

ومن أبرز ملامح منهج المؤلف في "شذرات الذهب" ما يأتي:

١– الاهتمام بالتأصيل اللغوي، وهذا الجانب طاغٍ في الكتاب، وسيتضح ذلك من خلال الدراسة.

٢– الاهتمام بذكر أسماء المواضع والأماكن، ولا سيما المثنيات منها ممّا اختلف صِقعًا واتفق اسمًا، كقوله: "تربة الشامية، وتربة الجنوبية، وظهران الشرق، وظهران الجنوب ... وطائف ساحل اليمن وطائف السراة" [١٤].

٣– عنايته البالغة بتعليل أسماء الأماكن، فلا يكاد يذكر اسم موضع إلا ويعلّل تسميته ما استطاع إلى ذلك سبيلًا، كقوله: "وفي رأس كرا فوق الهدا بالطائف، جبلٌ يطلق عليه: (شَعار) .. ولا ندري ماهي علة التسمية، فما يزال القوم .. يقولون: الأسماء لا تعلل! غير أني قرأت في أدب الكاتب لابن قتيبة، قوله: "وأرضٌ كثيرة الشَّعار – بفتح الشين وتشديدها – أي: كثيرة الشجر" [١٥] ومن هنا أدركت أنَّ (شَعار رأس كرا) .. إنما سُمي بذلك لَشجرٍ كثيفٍ ينبت فيه" [١٦]، وغيره كثير.

٤– عنايته بذكر الكتب القيّمة، ولا سيما التي تخص الجزيرة العربية، كقوله عند حديثه عن العالم المؤرخ الأديب الشيخ خليفة النبهاني:

"ومن آثاره كتاب الجامع (التحفة النبهانية عن إمارات الجزيرة العربية)، وهو تاريخ حافل بأحداث الخليج العربي" [١٧].

٥- محاولة توثيق تاريخ بعض الأحداث والوقائع المهمة، كمحاولته تحديد تاريخ بداية الكتابة، إذ يقول: "فَالدارُ وحشٌ، والرسوم كما .. رقّشَ في ظهرِ الأَديمِ قَلَمُ [١٨] .

قلت: ومحل الاستشهاد هنا أنَّ هذا المرقّش الأكبر، ومعه المرقّش الأصغر قد شهد حرب بكر وتغلب، وما أريد من إيراد أبياته هذه إلا الاستئناس بأنَّ الكتابة كانت معروفة ولو إلى حدٍّ ما .. في قلب الجزيرة العربية منذ ذلك العهد و أقدم منه .. ولا سيما فيما حول الأمصار الكبرى كالحيرة، ومشارف العراق والشام"[١٩].

٦- عنايته بذكر الشعر والشعراء، كحديثه عن ابن الرومي (ت: ٢٨٣هـ) : "قلت: وما أعجب ما أوتي هذا الشاعر الهجاء في ملكة الوصف الدقيق المصور لمهجوّه تصويرًا يكاد يراه به الغائب كالشاهد"[٢٠] .

٧- عنايته بالمهجور من كلام العرب، كقوله: "والضيفين: الطفيلي الذي يجيء مع الضيف بلا دعوة، وقد أخنى على هذه الكلمة هجرها حتى لم تكد تظهر على لسان منذ عهود بعيدة"[٢١] .

٨- إشارته إلى المبتذل من كلام العامة، كقوله: "يستعمل الناس كلمة (زلَّ) بمعنى: مرَّ ... وما أجدرنا بترك استعمالها مطلقًا فإنّها مرذولة مكروهة"[٢٢] .

٩- تأويل بعض ألفاظ العامة الدارجة، كقوله في تأويل: زيده كمان: "أصل هذه الجملة: زيده أيضًا، ويقول أهل الوبر: إذا أرادوا التمثيل: (كماه) أي: كمثله، وأحسب أن الأولى (كمان) مقتضبة في الاستعمال فهي: كما أنَّ زيدًا في الشيء فزده، أو بقدر ما وضعت من قبل زده مثله" [٢٣].

١٠- وأخيرًا من منهجه إذا عثر على معلومة جديدة تخص شذرة سابقة، ذكرها في شذرة جديدة، منبّهًا على شذرته السابقة.

المبحث الأول

التأصيل اللغوي

إنَّ مصطلح التأصيل اللغوي مصنوع من قولهم: أصل كذا هو كذا، عندما كانوا يقولونها؛ ليبيّنوا المرحلة السابقة لمعنى جزئي أو للفظٍ أمامهم، أو ليبيّنوا المعنى الأساسي الذي اشتُقت منه، وترجع إليه استعمالات جذر معين [٢٤].

والتأصيل في الاصطلاح هو: تتبع استعمالات التركيب، واستخلاص معنى منها، ترجع كلها إليه إمّا مباشرة، أو بتأويل علمي مقبول [٢٥].

وقد تعجب حينما تسمع كثيرًا من الألفاظ الفصيحة، والتراكيب الصحيحة تدور على ألسنة العامة يتناقلونها جيلًا بعد جيل، والتي يظن بعض الناس أنّها بعيدة عن الفصاحة مستندين على أنَّ الفصحى محصورةٌ في الأدباء والمثقفين، فأثبت التدقيق اللغوي، والتحقيق المعجمي فصاحة كثيرٍ ممّا يدور على ألسنة العامة من مفردات؛ بل إنَّها موغلةٌ في الفصاحة ضاربةٌ جذورها في تأريخ العربية.

ولا شك أنَّ اللهجات العامية في الجزيرة العربية في أغلب ألفاظها امتدادٌ للغة العربية الفصحى، فأغلب المفردات المستعملة لها أصلٌ فصيح في المستويين المعجمي والدلالي.

وقد أولى الشيخ أحمد الغزاوي –~ تعالى– التأصيل اللغوي عناية فائقة، بل إنّه يشعر بالفرح والسرور إذا وجد للكلمة الدارجة –اليوم– أصلًا في العربية الفصيحة، ومن ذلك حديثه عن أصل "كويّس" الدارجة على ألسنة العوام والخواص، فذكر أن أصلها اللغوي يعود إلى تصغير (الكيّس) وهو مصدر يقصد به: العقل والظرف والفطنة وحُسن التأني في الأمور، ثم عقّب الشيخ –~ تعالى– بقوله: "وفي ذلك غبطةً للحريصين على الفصيح [٢٦]"، وفي موطن آخر يقول: "وما أشد اغتباطي كلما ظفرت بكلمة عربية أصيلة لم تتغلّب عليها العجمة" [٢٧].

وقد أحصيت له ما يزيد عن سبعين مفردة تستعملها العامة لها أصل فصيح في كتابه "شذرات الذهب"، ومنها:

١– أصل "البطيط":

ذكر الغزاوي أنّنا نقول بين كل ساعة وأخرى: إنَّ فلانًا سوّى، أو عمل (البَطيط) دون معرفته، وأردف أنَّ (البطيط) كلمة فصيحة عربيّة صحيحة، وهي تعني: العجب، أي: أنَّ الرجل أتى بالعجب!، ثم ذكر أنّه وقف على ذلك اتفاقًا في "أمالي الزجاجي "[٢٨]، واستشهد ببيت الكُميت [٢٩]:

أَلَمَّـــا تَعْجَبِـــي وتَـــرَى بَطِيْطًـــا مِـــنَ اللَّائِـــيْنَ فـــي الحِقَـــبِ الخَـــوَالِي

وذهب إلى أنَّ (البطيط) في البيت ماهو إلا العجب [٣٠].

وجاء في نوادر أبي زيد (ت: ٢١٥هـ) أنَّ العجيب هو: البطيط [٣١].

وقد أورده كراع النمل (ت: ٣١٠هـ) في المنجد، فقال: "ويقال: جاء بأمرٍ بطيطٍ، أي: عجيب "[٣٢]، واستشهد ببيت الكُميت السابق.

ومن خلال النصوص السابقة تتجلّى فصاحتها لفظًا ودلالة.

٢– أصل "الغُثْرَة":

حاول الغزاوي أن يفهم لماذا يسمون ما يوضع –في زماننا– فوق الرأس على الكوفية [٣٣]، وتحت

العقال [٣٤]، أو الشطّافة بالغترة؟

فوجد أنّها فصيحة صحيحة، واستشهد ببيت عمارة [٣٥]:

حَتَّـى اكْتَسَـيتُ مـن المَشِـيبِ عِمَامَـةً "غَثْـــرَاءَ" أُعْفِـــرَ لَونُهـــا بِخضـــابِ

ثم ذكر أنَّ (الغُثْرة) في أول ظهورها، واستعمالها أغلب المنسوج منها مزدوجًا بالحمرة والسواد والبياض، ثم تطورت، فغلب عليها اللون الأبيض [٣٦].

وقد جاء في المحكم أنَّ "الغُثْرة: شبيهةٌ بالغبشة تخلطها حُمرة "[٣٧].

وفسّر صاحب التاج "الغَثْرَاء" بالغَبْرَاء، والرَّبْداء [٣٨].

نستنتج من النصوص السابقة أنَّ "الغُثْرة"، أو "الغَثراء" لونٌ فيه كُدرة مشوبٌ بحُمرة، فربط الغزاوي –~ تعالى– بين لون "العمامة" في بيت عمارة اليربوعي، وما يُسمى في زماننا: "غُترة" فجعل أصل هذا الاسم يرجع إلى العمامة الغثراء، وقد أشاد الأستاذ الأديب عبد القدوس الأنصاري –رئيس تحرير مجلة المنهل– بهذه الشذرة الذهبية لغويًّا وفكريًّا [٣٩].

أقول: يُحسب للغزاوي اجتهاده في تأصيل هذه اللفظة، إلا أنّه يرد عليه أنَّه طوّع "الغُثرة" [٤٠] بالثاء؛ لتتوافق مع الأصل القديم، والحق أنَّ الاسم الدارج في زماننا: "الغُتْرة" بالتاء لا بالثاء.

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة "الغُتْرة": قطعة نسيجٍ توضع على رأس الرجل، وتتدلى إلى كتفيه" [٤١].

وذكر الدكتور رجب عبد الجواد أن "الغترة" بضم الغين، وسكون التاء، وفتح الراء: كلمة فارسيّة معرّبة، وأصلها في الفارسيّة: (جَتْر)، ومعناها في الفارسيّة: المظلة أو الغطاء.

ثم بين نطقها في منطقة الخليج العربي: إذ تنطق بالتاء والطاء: غُتْرة، وغُطْرة[٤٢].

وأراها إلى التعريب أقرب؛ لقرب لفظها ودلالتها من نظيرتها الفارسيّة.

٣– أصل "القَطِيفَةِ":

قال الغزاوي: "وأما القطيفة فهي: هذا الحرير أو البز الذي تُجمَّل به الصوالين .. والمجلس والدواوين، وقد عثرت في إحدى قصائد الأعشى (ميمون بن قيس) وقد توفى في العام السابع من الهجرة، وهو من أهل نجد، ومن قرية (منفوحة) باليمامة .. على بيت ذي علاقة بهذا البحث الطريف، قال [٤٣]:

وَحَنَّـــتْنَ الجِمـــالَ يَسْـــهَكْنَ بِالبَـــا غِـــزِ والأُرْجُـــوانِ خَمْـــلَ القَطِيـــفِ

ويسهكن: [يسحقن] [٤٤]، والباغز: من ثياب الخز [٤٥]، والخمل: الوبر [٤٦]، والقطيف: دثار مخمل[٤٧].

وعلى هذا فإنَّ ما نطلق عليه (القطيفة) ليس جديدًا، بل عرفه عرب الجاهلية، واصطنعوه

واستعملوه، ولبسوه وافترشوه، وكذلك لم تُسم (القطيف) قطيفًا إلا لما اشتملت عليه من النعمة والخمائل والجداول، والغياض [٤٨] والرياض، فهي من ذلك العهد السحيق لا تزال سماتها وشياتها[٤٩] محافظة على ماضيها المجيد [٥٠]".

صرّح الغزاوي في النص السابق بأنّ (القطيف) بالتذكير، و (القطيفة) بالتأنيث عبارة عن نسيج سواءً عند القدامى أو المعاصرين، ولا فرق بينهما إلا في الاستعمال، فالقدامى يستعملونه فراشًا ودثارًا، والمعاصرين يستعملونه في الزينة والتجميل، والذي يعنينا في هذا المقام أنَّ لفظ (القطيف) المستعمل في زماننا له أصلٌ صحيحٌ لفظًا ودلالة في اللغة القديمة.

٤- أصل "نَدَرَ":

لتأصيل لفظة "ندر" ساق الغزاوي قصةً وردت في كتاب "الصداقة والصديق" لأبي حيّان التوحيدي (٣١٠-٤١٤هـ)، قال فيها: "وسمعت ذا الكفايتين ابن العميد ببغداد يقول: إنشاء المعرفة صعب، فلما ندرنا من مجلسه، قال أبو إسحاق الصابي: تربيتها أصعب من إنشائها ... إلخ "[٥١].

فعقّب الغزاوي: "قلت: والشاهد في القصة إنّما هو قوله: "فلما ندرنا" -أي: خرجنا- وما برحت الكلمة شائعة التداول عندنا، وفي أغلب البلدان العربيّة بمدلولها المعهود، وهو: (الخروج)، وهي ذات أصل لغوي فصيح "[٥٢].

إنَّ المشهور في دلالة هذه اللفظة هو الشذوذ والسقوط [٥٣]، إلا أنَّ بعض المعجميين أوردها بمعنى: الخروج، فهذا الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) يقول: "وندر من بيته: خرج، وسمعت من يقول لامرأة: اندري، وأندرته: أخرجته [٥٤]".

ويقول نشوان الحميري (ت: ٥٧٣هـ): "ندر الشيء: إذا سقط، وندر: إذا خرج أيضًا "[٥٥].

ويذكر الفيومي (ت: ٧٧٠هـ) أنَّ "ندر فلان من قومه" بمعنى: خرج [٥٦].

فعندما نطالع أقوال أهل اللغة في مجيء (ندر) بمعنى: خرج، نجد أنَّ الغزاوي لم يخرج عن جادة الصواب في تأصيله لها، وأنّها ذات أصلٍ فصِيح.

المبحث الثاني

التطور الدلالي

إنَّ التطور بمفهومه الواسع أمر تقتضيه طبيعة الحياة، وتفرضه طبيعة الإنسان المائلة إلى التغيير، ولا ريب أنَّ التطور يشمل مناحي الحياة المختلفة كالتطور الاقتصادي والاجتماعي والعلمي واللغوي وغيرها.

والطور في اللغة: التارة، يقال: طورٌ بعد طور، أي: تارة بعد تارة، وجمع الطور: أطوار، والأطوار: الحالات المختلفة والتارات والحدود، واحدها: طور، والطور: الحد بين الشيئين. [٥٧]

والتطور الدلالي هو: "التغير الدلالي (Semantic Change) التدريجي الذي يصيب دلالات الألفاظ بمرور الزمن، وتبدّل الحياة الإنسانية، فينقلها من طورٍ إلى طور آخر" [٥٨] .

واستخدام اللغويين المحدثين لكلمة (التطور) لا تعني تقييم هذا التطور والحكم عليه، فإنّه لا يعني عندهم أكثر من مرادف لكلمة التغيير [٥٩].

فلفظة (التطور) قد لا يراد بها الحديث عن وضع أفضل، أو أنَّ الوضع الجديد الذي نُقل إليه هو الأفضل من ذي قبل، بل قد يكون عكس ما كان عليه إذا دلّ على ابتذال وانحطاط اللفظ.

ودراسة التطور الدلالي هي العمود الفقري لعلم الدلالة، وهذا ما أكّده أحمد مختار عمر (ت: ٢٠٠٣م)؛ إذ يقول: "فقد كان من أهم ما شغل علماء اللغة موضوع تغير المعنى، وصور هذا التغير، وأسباب حدوثه، والعوامل التي تتدخل في حياة الألفاظ أو موتها" [٦٠].

وجاء التطور الدلالي في كتاب شذرات الذهب على خمس صور هي: التعميم، والتخصيص، والانتقال، والسمو، والانحطاط.

وهذه الصور سنخصها بالشرح والتحليل والتمثيل في خمسة مطالب على النحو الآتي [٦١]:

المطلب الأول: تعميم الدلالة:

وهو عبارة عن "توسيع معنى اللفظ ومفهومه ونقله من المعنى الخاص الدال إلى معنى أعم وأشمل" [٦٢]، ويسمى ما وضع في الأصل خاصًّا، ثم استعمل عامًّا. وأشار الدكتور إبراهيم أنيس (ت١٩٧٧م) إلى أنَّ (تعميم الدلالات) أقل شيوعًا في اللغات من تخصيصها، وأقل أثرًا في تطور الدلالات وتغيرها [٦٣].

ويميل الناس عمومًا إلى مظهر توسيع الدلالة، حيث يكتفون بأقل قدرٍ ممكن من دقة الدلالات وتحديدها، وقد ينتقلون من الدلالة الخاصة إلى الدلالة العامة إيثارًا للتيسير على أنفسهم، والتماسًا لأيسر السبل في خطابهم [٦٤].

ومن أمثلته في كتاب شذرات الذهب:

١)- "العُلْبة" قديمًا وحديثًا:

ذكر الغزاوي أنَّ (العُلْبة) عند القدامى كانت تطلق على إناء من جلدٍ يُحلب فيه، ومن أمثال العرب: "قد تُحلب [الضّجُور] العلبة" [٦٥].

وأطلقه المعاصرون على كل ما هو ظرف أو وعاء أيًّا كان نوعه من جلدٍ أو خشب، أو ورقٍ، أو نايلون، والجامع في كل مفهوم: استيعاب ما يودع فيها [٦٦].

وقد يطلق على (العُلْبة) عند القدامى: جَنْبة، قال الأصمعي (ت: ٢١٦هـ): "أعطني جَنْبة، فيعطيه جلدًا فيتخذه عُلْبة" [٦٧]. وذكر ابن سيده (ت: ٤٥٨هـ) أنَّ (العُلْبة) إذا كانت صغيرة، ثم

(الجَنْبَة) أكبر منها، ثم الحوبة أكبرهن [٦٨].

وفي حديث أبي بكر –ﷺ– "أنّه كان يحلب فيقول: ألبد أم أرغى؟ فإن قالوا: ألبد، ألزق العُلْبة بالضرع فيحلب، ولا يكون لذلك الحلب رغوة، وإن أبان العلبة رغا الشخب؛ لشدة قرعه في العلبة"[٦٩].

ويُستنتج مما سبق أنَّ (العُلْبة) عند القدامى إناء مصنوع من الجلد، ويستعمل للحلب فقط، فقد خُصصت هذه اللفظة لإناء الحلب، ثم انتقلت عند المعاصرين لتشمل كل ظرفٍ أو وعاء يحفظ فيه سواءً أكان مصنوعًا من جلدٍ، أو خشب، أو ورقٍ أو غيره، وقد عرّفها أحمد تيمور (ت: ١٣٤٨هـ): بالصندوق الصغير والحُقّة.[٧٠]

ونلاحظ أنَّ بين المعنى القديم، والمعنى الجديد علاقة مشابهة، وهي: حفظ ما يودع فيهما.

٢– ما السُّفْرَة ؟

قال الغزاوي: "وفي الحقيقة أنَّ "السُّفرة" لا تُسمى بذلك، إلا إذا وضع فيها زاد السفر، ومن ذلك ما فعلته ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق –ﷺ– عندما هاجر رسول الله ﷺ، ومعه أبوها إلى المدينة المنورة من "غار ثور" بمكة المكرمة، فقد روى أنّها سميت بذات النطاقين؛ لأنّها لم تجد ما تضع فيه الزاد لهما، فشقت نطاقها نصفين، وجعلت من أحدهما "سفرة" تستوعب زاد السفر، وانتطقت بالنصف الآخر.

إذن تكون السفرة في الأصل لهذا الغرض فقط، ثم اتسع معناها، فكانت للإقامة والسفر معًا، ولنا أن نتأول بين لفظها ما يصح التداول فتكون السفرة من السفور أو الأسفار، ما يمد عليها من أنواع الخضروات والثمار والطعام المختار، وإلا فإنَّها (الخوان) بالكسر والضم"[٧١] .

السُّفرة عند القدامى: طعامٌ يُتخذ للمسافر [٧٢]، هذا أصل اللفظة الذي وضعت له، ثم أطلقوها كذلك على الوعاء الذي يُحمل فيه الطعام [٧٣] فجعل الغزاوي هذا المعنى أصل اللفظة، بينما المعنى الأول هو الأصل، ثم أطلقوها على ما يؤكل عليها، وسميت سُفرةً لأنّها تبسط إذا أُكل عليها.[٧٤]

وفي عرفنا اليوم تطلق "السُّفرة" على المائدة، وما عليها من طعام، ويقال: مدَّ السُّفرة: أعدّها.[٧٥]

ونلحظ أنَّ المعنى متقاربٌ جدًا بين القدامى والمعاصرين، إلّا أنَّ المعاصرين توسعوا في دلالتها قليلًا فجعلوها تدل على الطعام، وما يؤكل عليها سواءً للمسافر أو المقيم.

المطلب الثاني: تخصيص الدلالة:

التخصيص في اللغة ضد التعميم [٧٦]، ويُسمى أيضًا بـ "تضييق المعنى" [٧٧].

وكذلك أُطلق عليه: تخصيص العام، أو تقليص الدلالة [٧٨].

ويُعنى بتخصيص الدلالة: أن تكون اللفظة عامة، ثم تُخصص لمعنى، أو يقل عدد المعاني التي تدل عليها، فتصبح بالتخصيص دالة على بعض ما كانت تدل عليه من قبل [٧٩].

ومن أمثلته في كتاب "شذرات الذهب" ما يأتي:

١- ما الإبْرِيقُ ؟

ذكر الغزاوي أنَّ الإبريق في الماضي كان يُسمى به السيف؛ لبريقه، واستشهد ببيت مهيار الديلمي[٨٠]:

ومـــــديرُ ســـــيّان عَيْنَـــــاهُ والإ بْرِيـــــقُ فَتكـــــاً، وَلَحظَـــــه والمـــــدامُ

ثم قال: "فلو حاول اليوم أحد أن يجعل اسم السيف "الإبريق" لتغامز عليه الناس، ووصفوه بالبلاهة، فما إبريقهم إلا الذي يقضون به حاجتهم أو يتوضؤون منه" [٨١].

وقد جاء في التهذيب ما يؤكد كلام الغزاوي وزيادة؛ إذ نقل الأزهري (ت: ٣٧٠هـ) عن اللحياني أنَّ الإبريق يطلق على ما هو برّاق، واستشهد بقول ابن أحمر [٨٢]:

تعلَّقـــتَ إبْريقًـــا وعَلَّقـــتَ جَعْبَـــةً لِتُهْلِـــكَ حَيًّـــا ذَا زُهـــاءٍ وَجَامِـــلِ

فذكر أنَّ الإبريق الوارد ذكره في البيت هو السيف، وسمي به لبريقه، وقيل: إنّه قوس فيها تلاميع، ثم ذكر -أيضًا- أن الإبريق: إناء، وجمعه أباريق [٨٣].

فالإبريق عند القدامى كان له دلالتان، الأولى: ماله بريقٌ ولمعان.

والثانية: الإناء المعروف.

أما في زماننا فقد خُصص للإناء الذي يوضع فيه الماء للوضوء وقضاء الحاجة فقط، كما ذكر الغزاوي.

٢- ما الزَّعَل ؟

قال الغزاوي: "يقولون جئت فلانًا، فوجدته: زعلانًا، ويعنون: أنه ساخطٌ غاضبٌ، والكلمة تحتمل غير ذلك أيضًا، فهي: زعل زعلًا، نشط من المرض وغيره، وضجر واضطرب" [٨٤].

ثم قال: "فلماذا تطوّر بها المعنى حتى وقف بها عند الثانية دون الأولى؟!" [٨٥].

ومن معانيها كذلك: عدم الاستقرار في موضع واحد [٨٦]، و أيضًا: المتضوّر جوعًا [٨٧].

أمّا في زماننا، فقد اقتصرت دلالتها على: الغضب والاستياء والضجر، وفي البوادي تدل كذلك على الدهشة والذهول، جاء في تكملة المعاجم: "زَعِلَ، عند البدو: بُهِتَ، دُهِشَ، انْذَهَلَ" [٨٨].

المطلب الثالث: انتقال الدلالة:

اختلفت مسميات هذا المظهر، فبعضهم يسميه: تغيّر مجال الاستعمال [٨٩]، وبعضهم يسميه: نقل

المعنى [٩٠]، وآخرون يسمونه: انتقال المعنى [٩١].

ومهما يكن من أمر، فإن هذا المظهر يشمل نوعين من تطور الدلالة:

الأول: انتقال مجال الدلالة لعلاقة المشابهة، وهذا يكون في الاستعارة [٩٢].

الثاني: انتقال مجال الدلالة لغير علاقة المشابهة بين المدلولين، وهو ما يعرف بالمجاز المرسل[٩٣].

ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أنَّ سبب نقل الدلالة هو: الرغبة في توضيح المعنى، وتجلية صورته في الذهن، كما أنَّ رقي الحياة العقلي يدفع بالإنسان للبحث عن الدلالات المجردة والاعتماد عليها في الاستعمال [٩٤].

ولانتقال الدلالة الحقيقية إلى المجازية ثلاثة اتجاهات [٩٥]:

أولها: انتقال الدلالة من المعنى المجرّد إلى المعنى المحسوس.

وثانيها: انتقال الدلالة من المعنى المحسوس إلى المعنى المجرّد.

وثالثها: انتقال الدلالة من معنى محسوس إلى معنى محسوس؛ لعلاقة المجاورة الزمانية أو المكانية، أو علاقة المشابهة.

ومن أمثلته في كتاب "شذرات الذهب":

١- ما الصِّرَى ؟!

نقل الغزاوي عن الخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ) أنَّ (الصِّرَى) الدائم الذي قد طال مكثه، ويقال: صرى الماء في ظهره سنين لا يتزوج [٩٦].. واستشهد ببيت [٩٧]:

رَأَتْ غُلامًا قَد صَرَى في فِقْرَتِه

ماءُ الشَّبابِ عُنْفُوانُ شِرّتِه

ثم قال: "قلت: لعل ما يطلق عليه الناس في زماننا هذا "الصِّرى أو الصِّراء" يرجع في أصله إلى هذا المعنى متطورًا مع الزمن إلى ما يدل عليه الآن: من الترتيب والمتابعة" [٩٨].

ويقصد الخطيب التبريزي بالدائم الذي قد طال مكثه: الماء الذي حُبس في مستنقع، فقد نقل ابن السكيت (ت: ٢٤٤هـ) عن الفرَّاء (ت: ٢٠٧هـ): "الصَّرى والصَّري، للماء يطول استنقاعه" [٩٩].

ويأتي (الصَّرى) بفتح الصاد وكسرها، قال ابن ولَّاد (ت: ٣٣٢هـ): "صَرى وصِرى، لغتان بفتح أوله وكسره، وكتابه بالياء في الوجهين" [١٠٠].

وممّا تقدّم تبيّن أنَّ الدلالة الحقيقية لـ (الصَّرى) هي: احتباس الماء، ثم نُقلت في زماننا؛ لتدل على التسلسل والتتابع على رأي الغزاوي؛ لعلاقة المشابهة، وهي: المكث والانتظار في كلٍّ من الدلالتين، والمعنى حسيّ في كلتيهما.

و (الصِّرى) الذي في زماننا، المشهور فيه بالسين المكسورة: (السِّرى)، ولم أسمعه بالصاد إلا في لهجة هذيل، والقبائل التي تتاخم الساحل، كقبيلة (فَهْم).

٢- "الشَّنَبُ" قديمًا وحديثًا:

بدأ الغزاوي هذه الشذرة برواية عن رؤبة بن العجَّاج الراجز (ت: ١٤٥هـ) حينما سُئل عن (الشَّنَب)، فدعا برمَّانة، ففرك حبة منها بين أصابعه وعصرها، فقال: هذا [١٠١]، وقد عرّفه بعضهم بقوله: "رِقةٌ في الأسنان مع عذوبة في الفم [١٠٢]".

ثم عقّب بقوله: "وما أبعد (الشَّنَبِ) الذي يطلقه العامة على الشَّارب [١٠٣]".

وذكر صاحب العين أنَّ (الشَّنَبَ): ماءٌ ورِقةٌ يجري على الثغر [١٠٤]، واستشهد بقول ذي الرُّمة [١٠٥]:

لَمِيـــاءُ فـــي شَـــفَتَيْهَا حُـــوَّةٌ لَعَـــسٌ وفـــي اللِّثَـــاتِ وفـــي أَنْيَابِهَـــا شَـــنَبُ

ويقال: رجل أَشْنَب، أي: رقيق الأسنان [١٠٦].

وحكى سيبويه (ت: ١٨٠هـ): شَمْبَاء، وشَمْبٌ، على إبدال النون ميمًا؛ لما يتوقع من مجيء الباء من بعدها [١٠٧].

أما في العصر الحديث، فقد تغيّرت دلالتها، فصارت تُطلق على (الشارب).

جاء في المعجم الوسيط: "والمحدثون استعاروا الشنب للشارب، واستعملوه فيه حتى تناسوا الأصل" [١٠٨].

ولو تأملنا دلالة (الشَّنب) عند القدامى، ودلالته عند المحدثين، لوجدنا أنَّ الدلالتين مختلفتان، ولا تشابه بينهما، وهذا ما يُعرف بانتقال الدلالة لغير علاقة المشابهة بين المدلولين، وهو ما يسمى: بـ(المجاز المرسل)؛ وسمي مرسلًا لإطلاقه من قيد المشابهة[١٠٩].

ويبدو أنَّ هذا اللفظ انتقلت دلالته من رقة الثغر وجماله وبرده إلى: الشارب؛ لعلاقة المجاورة المكانية بين الفم والشارب، وفي ذلك دليل على أثر المجاز المرسل في انتقال الدلالة.

المطلب الرابع: سمو الدلالة:

يطلق سمو الدلالة على "ما يصيب الكلمات التي كانت تشير إلى معانٍ هيّنة، أو وضعيّة، أو ضعيفة نسبيًّا، ثم صارت تدل في نظر الجماعة الكلاميَّة على معانٍ أرفع، أو أشرف، أو أقوى" [١١٠].

فتستمد الكلمة شرفها وقيمتها بين الجماعة اللغويَّة من قيمة معناها، كانتقال كلمة (العفش) من دلالتها على (سقط المتاع) إلى دلالة أشرف هي: الدلالة على جهاز العروس، والأثاث الثمين الغالي[١١١].

ومن أمثلته في كتاب "شذرات الذهب" ما يأتي:

١- ما الشَّاطر ؟

قال الغزاوي: "لا تزال كلمة (الشاطر) يُوصف بها الفتى النابه الذكي الفطن الحاذق، متداولة في أوساطنا العامة والخاصة منذ عصور طويلة.

وما كان الشاطر في العصر العباسي إلّا الذي أعيا أهله ومؤدبه خبثًا" [١١٢].

كلمة (الشاطر) لم يكن لها معنى حسنًا في القرون الأولى، فصاحب العين (ت: ١٧٠هـ) يذكر أنَّ الخليع هو: الشاطر [١١٣]، ونوّه أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ) أنَّ لكلمة (شاطر) قولين عند أهل اللغة: أحدهما المتباعد من الخير، والآخر: الذي شطر نحو الشر وأراده [١١٤].

وينقل الأزهري عن أبي إسحاق: قول الناس: فلان شاطر: معناه أنّه آخذ في نحو غير الاستواء، ولذلك قيل له: شاطرٌ؛ لأنّه تباعد عن الاستواء [١١٥].

أمَّا في زماننا فقد سمت دلالة كلمة (الشاطر) فأصبحت وصفًا يدل على النباهة والذكاء والفطنة والحذق، وقد أضاف رينهارت دوزي (ت: ١٨٨٣م) هذه الدلالة في معجمه؛ إذ يقول: "شاطر: "ماهر، حاذق، يد صنّاع، دقيق، رشيق، قوي" [١١٦].

وقد أجاز مجمع اللغة المصري استعمال كلمة "شاطر" استنادًا إلى ما جاء في التاج [١١٧] من أنَّ الشاطر: السابق الذي يأخذ المسافة البعيدة في المدة القريبة، وكأنَّ العامة نقلت الشطارة من معنى السبق في العدو إلى السبق في كل الأمور والحذق فيها [١١٨].

ويرى الدكتور إبراهيم المديهش اجتنابها لسببين [١١٩]:

١- لعدم ورودها في المعاجم اللغويّة، وكلام العلماء الأولين دالةً على المدح والحذق.

٢- لقلة استخدامها في كلام المتوسطين، والمتأخرين من أهل العلم والأدب في مقام المدح.

ومهما يكن من أمر فإنَّ الجامع بين المعنى القديم والجديد هو: (الدهاء) فالمكر والخبث يحتاج إليه، وكذلك الحذق والذكاء، ولا أرى بأسًا في استعمال هذه الكلمة بمعناها الحالي؛ لأنَّ تطور الدلالة يثري اللغة ويساعد على نموها.

٢- الصَّاعِدُ بَيْنَ القَديم والحَديث:

ذكر الغزاوي أن الكتّاب وأهل الصحافة اصطلحوا على وصف الشباب المثقّف والنشء المهذّب بـ(الجيل الصاعد) وتابعهم الشعراء على ذلك.

وقد قرأ للخليع الحسين بن الضحاك هذين البيتين:

أنـــا فـــي ثمـــانين وفيتهـــا ... عـــذيرٌ وإنْ أَنـــا لَـــم أعتـــذر

فكيـــف وقـــد جُزتهـــا صـــاعدًا ... مـــع الصـــاعدين بتســـعٍ أُخـــر

فقال عندما قرأها: "إذا كان (الصعود) يعني: ارتفاع السن –في الزمن القديم– أمَّا الآن فإنّه يطلق على ذوي الرقي العلمي، والثقافي من الشَّباب والفتيان" (١٢٠).

قلت: وبيتا الحسين بن الضحاك تذكرنا ببيت زهير بن أبي سُلمى (١٢١):

سَئِمتُ تَكاليفَ الحَياةِ ومَنْ يعِشْ ثمانينَ حولًا لا أبًا لك يسْأَمِ

وقول عوف الشيباني (١٢٢):

إنَّ الثمانينَ وَبُلِّغْتَهَا قَدْ أَحوجتْ سَمعي إلى تَرجُمَانِ

فعندما يتجاوز الإنسان الثمانين من عمره يصيبه الملل من طول الحياة، والأمراض ووهن الجسم. والذي يعنينا –هنا– أنَّ الغزاوي أراد بكلمة [الصاعد] التي يوصف بها عمر الإنسان؛ لأنّ [الصاعد] خلاف الهابط في كل شيء، فيعبّر القدامى عن الطاعن في السن بـ (الصاعد) في العمر كما في بيت ابن الضحاك، وهي دلالة تشير إلى الضعف والوهن، ثم انتقلت دلالتها في العصر الحاضر إلى دلالة أسمى وأشرف، فأصبحت تُطلق على المثقفين والراقين من الشّباب والفتية، فيقال لهم: الجيل الصاعد.

المطلب الخامس: انحطاط الدلالة:

وانحطاط الدلالة يُطلق على ما يصيب الكلمات التي كانت تحمل معانٍ سامية رفيعة، وأصبحت تدل على معانٍ وضيعة منحطة، وانحطاط الدلالة أكثر ذيوعًا بوجهٍ عام (١٢٣)، ومن الألفاظ التي أصابتها الحطة بعد الرِّفعة (طول اليد) فقد كانت تدل على الجود والكرم والسخاء، ثم هوت دلالتها، فأصبحت –اليوم– وصفًا للص أو السارق (١٢٤).

ومن أمثلته في كتاب "شذرات الذهب" ما يأتي:

١– التَّنْبَلةُ قديمًا وحديثًا:

قال الغزاوي: "قلت مرة في إحدى قصائدي المطولة عند عودة الجيش السعودي الظافر من معارك فلسطين قبل نحو ١٣ سنة خلت:

عَاشَ البَوَاسِلُ وَليَفْنَ التَّنَابِيلُ (١٢٥)

وعلّق على الكلمة الأخيرة الأديب اللغوي الشاعر المؤرخ الشيخ محمد بن بليهد –~– فقال: إنّما التنبل: القصير من الرجال .. وليس ما تواضع عليه العامة من أنّه الكسول العاجز، واستشهد بقول كعب في لاميته (١٢٦):

يمشونَ مَشْيَ الجِمالِ الزُّهرِ يَعْصِمُهُم ضَربٌ إذا عَرّدَ السُّودُ التَّنابِيلُ

أي: قصروا خطوهم عند اللقاء"، ثم قال: "وفهمت سر اصطناع القوم لهذه الكلمة، وإطلاقها على كل قاصر مقصّر، تطويرًا لها من المفاهيم المتجددة" (١٢٧).

جاء في التهذيب: "روي عن الأصمعي، أنّه قال: "رجلٌ تِنْبَلٌ وتِنْتَل، وتِنْبَالة وتِنْتَالة، وهو القصير"[١٢٨]، ونقل صاحب التاج عن بعضهم أنَّ (التِنْبل) تعني: العاقل، والحاذق، والرفيق بإصلاح الأمور [١٢٩].

وقد جعل الشيخ ابن بليهد –~– (ت: ١٣٧٧هـ) ما تلفظه العامة: (تَنْبل) بفتح التاء منه، مع أنَّ الذي جاء في كتب اللغة بكسر أوله، بزنة: دِرْهم، ولا غرابة في ذلك باعتبار أنَّ كثيرًا من الألفاظ الفصيحة حرّفتها العامة، وعلى هذا الرأي فإنَّ دلالة الكلمة كانت حسنة بل سامية عند بعضهم، ثم انحطت دلالتها في زماننا، فصارت تدل على العجز والكسل والتقصير.

والذي أراه أنَّ "تَنبل" العامية لا تمت لـ "تِنْبَل" الفصيحة بصلة، وإنّما أصلها تركي: (طَنْبَل) التي تعني: البليد الأحمق، ويقال له بالعامية: تَنبل [١٣٠].

وأوردها الدكتور ف. عبد الرحيم (ت: ١٤٤٥هـ) في معجم الدخيل: "تَنْبَل: بفتح التاء والباء: كسلان، وجمعه: تَنَابِلَة. تركي، وهو من أصل فارسي" [١٣١].

وشاعت هذه الكلمة في حاضرة الحجاز نتيجة اختلاطهم بالأتراك من زمن الدولة العثمانية، وقلما تجدها في بوادي الجزيرة العربية.

٢- (البَجَاحَةُ) قديمًا وحديثًا:

ذكر الغزاوي أنَّ (البجاحة) اقترنت –في زماننا– بالقباحة، أو الوقاحة.

وما كانت تعني في اللغة إلا الفرح .. فإن تجاوزته فإلى الافتخار والتعاظم والتباهي [١٣٢].

لم ترد (البجاحة) عند أهل اللغة إلا بمعنى: الفرح والفخر والعظمة، فهذا أبو زيد الأنصاري يقول في نوادره: "وقالوا قد بجح، وجذل أشد الجذل، وفرح أشد الفرح "[١٣٣]، وهذا ابن منظور (ت: ٧١١هـ)[١٣٤] يذكر بأنَّ الباجح: العظيم في قومه، واستشهد بقول رؤبة [١٣٥]:

عَليك سَيْبُ الخُلَفاءِ البُجَّحِ

فالبُجَّح: العظماء، ومفردها: باجح، كراكع ورُكَّع.

وفي زماننا انحطّت دلالتها، فاقترنت بالقباحة والوقاحة –كما ذكر الغزاوي– عند أكثر الناس، وبقيت على معناها السامي عند قلّةٍ منهم.

وقد أورد أحمد مختار عمر انحطاط دلالتها في معجم اللغة العربية المعاصرة، إذ يقول: "تبجَّح الشخص: أجاب بصفاقة، لم يراعِ قواعد الأدب" [١٣٦].

المبحث الثالث

التعريب والتوليد

اختلف علماء اللغة في التفريق بين المعرّب، والدخيل، والمولّد، فهي مصطلحات متقاربة

تدل على المفردة المتولّدة في العربيّة عن طريق التعريب والتوليد.

فذهب محمد الأنطاكي إلى أنَّ الدخيل مصطلحٌ عامٌّ يشتمل على كل من المعرّب، والمولّد، والمحدث العامي [١٣٧].

وفرّق إبراهيم أنيس بين المعرّب، والدخيل، فذكر أنَّ الألفاظ التي دخلت العربية من غيرها، وسارت على نسيجها سمّوها: المعرّبة، وما تُرك على صورته، سمّوه: الدخيل [١٣٨].

أمّا المولّد فيرى أحمد مطلوب (ت: ١٤٣٩هـ) بأنّه مختلفٌ عنهما، إذ يطلق على اللفظ العربي البناء الذي يعطي معنًى جديدًا مختلفًا عمّا عُرف به في العربية، كالجريدة، والقطار، والسيارة، والطائرة، وغيرها من المستحدثات [١٣٩].

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريب:

التعريب في اللغة: مصدر (عَرَّب)، وجذره: (ع ر ب)، يقال: عَرّب منطقه: أي: هذّبه من اللحن، والتعريب: قطع سعف النخل، فهو التشذيب والتهذيب [١٤٠].

وَالمعرَّب: اسم مفعول من التعريب، بمعنى: الذي جُعل عربيًا [١٤١].

وفي الاصطلاح: عرّفه سيبويه بأنَّه: ما تكلمت به العرب من الأعجمي، سواءً ألحقوه ببناء كلامهم أم لم يلحقوه [١٤٢].

وعرّف السيوطي (ت: ٩١١هـ) المعرَّب بقوله: "هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها"[١٤٣].

وعرّفه تمّام حسّان (ت: ٢٠١١م) بأنّه "إخضاع اللفظ الأجنبي لطرق الصياغة العربية، وللعادات النطقيّة العربيّة"[١٤٤].

ونخلص من التعريفات السابقة بأنَّ التعريب هو: نقل اللفظ الأعجمي إلى العربيّة سواءً صبغته العرب بصبغتها، أم تركته على حاله.

فالتعريب ظاهرةٌ من ظواهر تلاقح اللغات، وتأثير بعضها في بعض، وتتلاقح اللغات بالتجاور والاتصال، أو بالتجارة والاقتصاد، أو بالحكم والاحتلال، أو بأي نوع من أنواع الاتصال.

واعتنى الغزاوي –~– بهذه الظاهرة عنايةً بالغة، فقد جمع في شذرة واحدة عنوانها: "كلمات لابد من ترجمتها" خمسًا وعشرين كلمة أجنبية [١٤٥] يستخدمها الناس في زماننا هذا عامةً وخاصة، وطلب من أرباب اللغة والأدب بوضع ما يقابلها في العربيّة، فلغة الضاد تستوعب كلَّ جديد، وصالحة لكل زمان ومكان، وكتب –آنذاك– خطابًا لصاحب مجلة المنهل يطلب منه تخصيص صفحةٍ في المجلة؛ لتقديم التعريفات المناسبة للكلمات والمصطلحات الأجنبيّة الدخيلة، والتي

يتداولها الناس في هذا الزمن [١٤٦].

ومن أمثلته في كتاب "شذرات الذهب" ما يأتي:

١- تعريب "بَخْشَة":

ذكر الغزاوي أنَّ الناس يطلقون على [الحديقة] [١٤٧] في رحاب المنازل (بخشة)، ثم تساءل عن أصلها، هل يعود إلى (البغشة) التي بمعنى: المطرة الخفيفة؟ [١٤٨] أم أنَّها كلمة دخيلة من لغة فارسية أو تركية؟ محيلًا هذا التساؤل إلى الأستاذ الكبير عبد القدوس الأنصاري [١٤٩].

فكان جوابه: "أدركنا الأتراك يقولون الكلمة: (بغجة) بضم الباء، وسكون الغين المعجمة .. وتبعهم أبناء الحجاز في ذلك بحكم تقليد المحكوم للحاكم في كل شيء، وفي مفردات كلامه .. فهي إذن كلمة أعجمية، وأدركناهم يقولون: بخشة -بفتح الباء- الحديقة فهي تركية [١٥٠]".

ويعضّد ما ذهب إليه الأنصاري ما ذكره ف. عبد الرحيم بأنَّ (بخشة) بالفتح أصلها تركي، وهو تصغير للحديقة متحدّرة من (باغ) بالفارسية [١٥١].

وذكرها الأستاذ محمد العبودي (ت: ١٤٤٣هـ) في معجمه، فقال: "البخشة: الحديقة، جمعها: بَخْشات، بمعنى: حدائق، ولم تكن هذه الكلمة معروفة في القرى النائية؛ لأنها كلمة تركية كانت سائدة في المدن التي توجد بها حدائق في بعض منازلها أو أحيائها "[١٥٢].

أمَّا الشيخ جلال الحنفي البغدادي (ت: ٢٠٠٦م) فقد أوردها بالقاف والجيم: (بقجة) بمعنى: المزرعة والحديقة، وهي من الفارسية (باغجة) أي: بستان صغير، وجمعها: بقجات [١٥٣].

وفي هذا دليل على عُجمتها؛ لأنَّ القاف والجيم لا تجتمعان في كلمة عربية، قال الجواليقي (ت: ٥٤٠هـ): "لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية، فمتى جاءتا في كلمة، فاعلم أنّها معرّبة "[١٥٤]، فعندما نُقلت إلى العربية أُبدلت (القاف) الأعجمية خاءً، و(الجيم) الأعجمية شينًا؛ لتأتلف حروفها.

وتبيّن -في ضوء ما سبق- أنَّ كلمة (بخشة) تركيّةٌ من أصل فارسي.

وممّا تجدر الإشارة إليه أنَّ الغزاوي في كلامه السابق عدّها دخيلة، على مشرب من لا يفرّق بين المعرّب والدخيل.

٢- تعريب "سِمْسَار":

بدأ الغزاوي شذرته بقول أبي بصير الأعشى -يصف بغيًّا- في العصر الجاهلي:

فَعِشْـــنَا زَمَانـــاً وَمَـــا بَيْنَنَـــا ... رَسُـــــولٌ يُحَـــــدِّثُ أَخْبَارَهَـــــا

وَأَصْـــبَحْتُ لَا أَسْـــتَطِيعُ الكَـــلَامْ ... سِـــوَى أَنْ أُرَاجِـــعَ سِمْسَـــارَهَا [١٥٥]

ثم عقّب بأنَّ لفظة "السِّمسار" متداولة في الوساطة على اختلاف أغراضها قبل ألف وأربعمئة عام، ويغلب على الظن أنّها مولدةٌ -فارسية- ثم استعربت [١٥٦].

وعلى الرغم من أنَّ كلمة (سِمْسَار) جاهليّة –كما وصفها الغزاوي– إلّا أنّها فارسيَّة المنشأ، وفي ذلك دليلٌ على قدم اقتراض بعض الألفاظ من الفارسية إلى العربية، والعكس، مع أنَّهما لا يتفرَّعان من أصلٍ واحد، فالعربيَّة لغة ساميَّة [١٥٧]، والفارسيَّة لغة هندو أوروبيَّة [١٥٨]، لكن بحكم الجوار بين العرب والفرس تقارضت اللغتان من بعضهما، فدخلت كلمات كثيرة من لغة إلى أخرى، فتشابهتا، قال الأزهري: "ومن كلام الفرس مالا يُحصى ممّا قد أعربته العرب "[١٥٩].

والدليل على أنَّ "سِمْسَار" فارسيَّة ما جاء في العين: "والسمسار: فارسية معرّبة، والجميع: السَّماسِرَة "[١٦٠]. وأوردها صاحب المحيط في اللغة بزيادة: "ويقولون: أنتَ سِمْسَار هذه الأرض: أي العالم بها، والسِّمْسَارَة: الأنثى "[١٦١].

وذكر الجواليقي وكذلك الخفاجي (ت: ١٠٦٩هـ) أنّه معرّبٌ فقط، ومصدره: السَّمْسَرة [١٦٢].

ويرى السيّد ادّي شير (ت: ١٩١٥م) أنَّ (السِفْسِير والسِّمْسَار): المتوسط بين البائع والشاري، تعريبٌ لكلمة (سَيسَار) الفارسيَّة، وهو الدلّال، وأشار إلى احتمال أن يكون أصلها آراميًّا [١٦٣].

واتضح ممّا سبق أنَّ لفظة (سمسار) معرّبةٌ أُخذت من الفارسيّة، ويحتمل أن تكون آرمية الأصل.

المطلب الثاني: التوليد:

التوليد لغة: مصدر على بناء "تفعيل" وفعله: "ولَّدَ"، وجذره: "و ل د"، وولدت المرأة ولادةً وولادًا، ومولده وميلاده، وقت كذا، ومكة مولده ومنشؤه، وهذه مُولِّدة فلان: قابلته، ووَلَّدتني فلانة [١٦٤].

وفي الاصطلاح: عرّفه صاحب "العين" بأنّه: مستحدثٌ لم يكن من كلام العرب [١٦٥].

وعرّف السيوطي المولّد بأنّه: "ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم، والفرق بينه وبين المصنوع أنَّ المصنوع يورده صاحبه على أنَّه عربي فصيح، وهذا بخلافه "[١٦٦].

إذن فالمولّد من الكلام: المحدث، فيقال هذه عربيّة، وهذه مولّدة، وهي: ممَّا أحدثه المولّدون الذين لا يحتج بألفاظهم [١٦٧].

ويؤكد الشيخ إبراهيم اليازجي (ت: ١٩٠٦م) على ضرورة "التوليد"، إذ لا غنى عنه، فالكاتب يضطر إلى وضع مئات، بل آلاف من الأسماء التي لا يجد لها رديفًا في لسانه، ولا في وسعه نقل تلك الألفاظ بصورتها إلى لغته؛ لشدة التباين بين لغته، ولغات أولئك الأقوام [١٦٨].

وقد حفلت ظاهرة "التوليد" باهتمام الغزاوي –أيضًا– فقد جمع في شذرة واحدة، عنوانها "الرائج والدارج في العامة" ستين كلمة مشتقة على بناء "فعللة"، وما يلحق بها كـ "الفعولة"، و "الفوعلة"، و"الفعملة" وغيرها [١٦٩]، أغلبها مولّد، هذا بخلاف ما يعجُّ به الكتاب من المولدات.

ويظهر أنَّ الغزاوي لا يفرق بين المعرّب والمولّد، فنراه يقول: "مولّدة فارسية، ثم استعربت "[١٧٠]، فيذهب مذهب من يجعل "المولّد" المحدث في اللغة سواءً كان أصله عربيًّا أم أعجميًّا.

ومن أنصار هذا المذهب عبد الواحد (ت: ١٤١٢هـ) وافي، إذ يقول: "يريد باللفظ المولّد ما استعمله المولّدون من ألفاظٍ أعجميّة لم يعرفها فصحاء العرب "[١٧١].

ومن أمثلته في "شذرات الذهب" ما يأتي:

١- "الجُنْدُعَان" مُحدثة:

ذكر الغزاوي أنَّ هذه الكلمة تتردد كثيرًا على ألسنة العامة والخاصة، ويعنون بها: الشيء الذي لا يُحتمل من التصرفات الشاذة، فيقال: "سوّى فينا الجُنْدُعان"، ولم يجد لها نصًا بهذا المدلول أو سواه، ثم اهتدى إلى تأويلها ببيتٍ في ديوان الحماسة [١٧٢]:

ومَا كُنْتُ أَبْغِي العَمَّ يَمشِي عَلَى شَفَا وإِنْ بَلَغَتْنِي مِنْ أَذَاهُ الجَنَادِعُ

ثم ذكر أنَّ أصل (الجَدْعَ): القطْعُ، وجدع الرجل أهله: حبس عنهم الخير [١٧٣].

فعقّب: "ولا سبيل إلى اعتبارها صحيحة فصيحة إلا بتسامح كبير، وصَهْرٍ بعيد، وصَهْرٍ جديد، فهي لا تخلو بألفاظها من القرابة للجَدْع "[١٧٤].

يرى الغزاوي في النص السابق أنَّ (الجُنْدُعَان) قريبة من (الجَدْعَ) بمعنى: القطع؛ لتقارب الأصوات بين اللفظين.

وأرى أنّها ليست من القطع في شيء؛ للبعد الدلالي بينهما من جهة، ولأنَّ جذرها [جندع] عند أغلب أهل اللغة من جهة أخرى، وإنّما يرجع أصلها إلى "الجُنْدُع" على بناء "فُنْعُل" نونه زائدة؛ لقول ابن الأثير: "إني أخاف عليكم الجَنَادِع، أي: الآفات والبلايا، وفيه قيل للداهية: ذات الجنادع، والنون زائدة"[١٧٥]، وهذا يعني أنَّ جذرها (جَدَعَ) [١٧٦].

ويرى غيره أنَّ نونه أصلية، كقُنْفُذ، فيكون بناؤه -حينئذٍ- فُعْلُلًا [١٧٧]، وإليه أميل.

والجنادع واحدها: جُنْدُع، ومؤنثه: جُنْدُعة.

والجُنْدُع: الجُخْدُب، وهو شبه الجرادة إلا أنَّه أضخم منها [١٧٨].

وجَنَادع الرجال: من لا خير فيه، ولا غناء عنده [١٧٩].

وجَنَادِع الشرِّ: أوائله، ومن القول ما يسوء [١٨٠].

وجاء في المحكم: "ويقال للشرير المنتظر هلاكه: ظهرت جَنَادعه والله جَادِعه، وقال ثعلب: يُضرب هذا مثلًا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يُرى "[١٨١].

والمثل الذي ساقه ابن سيده في النص السابق منطبقٌ على صاحب "الجُنْدُعان" في زماننا.

والخلاصة أنَّ "الجُنْدُعَان"بزنة: (فُنْعُلان)، أو (فُعْلُلان) كلمة محدثة في العصر الحديث، عُرفت في الحجاز [١٨٢]، ويوصف بها من أقام الدنيا وأقعدها بتصرفاتٍ طائشة.

٢- "الهَجْوَلَة" مُحدثة:

قال الغزاوي عنها: "ويعني بها القائل: الضياع، والفوضى، والاضطراب، وعدم الاستقرار، ولها أصل من "الهَجْلَة"، وهي الأرض المطمئنة، والواطئة [١٨٣]، وهي مظنة المدلولات السالفة الذكر "[١٨٤].

ذهب الغزاوي في النص السابق إلى أنَّ (الهَجْوَلة) أصلها: (الهَجْلَة) المأخوذة من: (هَجَلَ) فيكون بناؤها: (فَعْوَلَة) بزيادة الواو.

ومن حيث الدلالة جاء من هذا الجذر ألفاظٌ يقرب معناها من معنى (الهَجْوَلة)، كالهَجْوَل من الأرض: الفلاة لا أعلام فيها؛ وسميت بذلك لأنّها لا يُهتدى فيها، فيُخلط الأمر على المسافر، ومن الرجال: البطيء الذي تختلط عليه الأمور [١٨٥].

والهاجل: كثير السفر [١٨٦].

أو تكون مأخوذةً من [ج و ل]، والهاء فيها زائدة لمعنى، كـ (هَزْبَرَ) الأسد [١٨٧]. على بناء: هَفْعَلَ.

واختلف اللغويون في زيادة (الهاء) في أول الكلمة، فذهب الخليل إلى أنَّ الهاء في (هِرْكَوْلَة) زائدة وهي: الضخمة من الأوراك؛ لأنّها تركلُ في مشيتها [١٨٨].

وتبعه أبو الحسن الأخفش (ت: ٢١٥هـ) في زيادة الهاء في (هِجْرَع)، و(هِبْلَع)؛ لأنّهما عنده من (الجَرع) و (البَلْعَ)، وذلك أنَّ (الهِجْرَع) هو الطويل، و (الجَرَع): المكان السهد المنقاد، و (الهِلْبَع): الأكول، فهذا من البلع، فمثالهما على هذا (هِفْعَل) [١٨٩].

وخالفهما ابن جني (ت: ٣٩٢هـ) في المنصف، إذ يقول: "والصواب في ذلك ألَّا تكون هذه الهاءات مزيدة، وهو المذهب الذي عليه أهل العلم، وإن كان في (هِجْرَع)، و (هِلْبَع)، و (هِرْكُولَة) من معنى مالا هاء فيه، ولكن على أن يكون لفظه قريبًا من لفظه، ومعناه كمعناه "[١٩٠]، ثم تراجع تراجع عن هذا الرأي في سر الصناعة، وجوّز زيادة الهاء فيهنَّ [١٩١].

وذهب أبو زيد إلى أصالتها فيهنَّ [١٩٢]، وقصر ابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ) زيادة الهاء في غير اطّراد على السماع [١٩٣].

وذكر فهمي حجازي (ت: ٢٠١٩م) أنَّ وزن (هَفْعَل) يجيء للتعدية في اللغات السامية، وعلى ذلك فكلمة (هَرَاق) بوزن (هَفْعَلَ)، ومن الممكن أن تكون دخيلة من العربية الجنوبية، ومن الممكن أن تكون راسبًا من اللغة السامية الأولى .. ويصدق ما ذكرناه حول كلمة (هَرَاق) على كلمات أخرى في العربية مثل: هِجْرَع، هِبْلَع. وقد يكشف بحث الكلمات المبدوءة بالهاء في العربية على أمثلة كثيرة من هذا النوع، الهاء فيها زائدة لا أصلية [١٩٤].

ومن حيث الدلالة ذكر ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) أنَّ (الجيم، والواو، واللام) أصلٌ واحد يدل على: الدوران [١٩٥].

ومن هذا الجذر جاءت كلماتٌ تكاد توافق (الهَجْوَلة) في دلالتها، كالتَّجْوَال بمعنى: التَّطواف، وجَوَّلَ في البلاد، أي: طَوَّف [١٩٦].

وجَوَّلَ الأرض: جَالَ فيها [١٩٧].

والجامع بين هذه المعاني، ومعنى (الهَجْوَلة): عدم الاستقرار.

والخلاصة أنَّ هذه الكلمة يتجاذبها جذران: [هـ ج ل]، و [ج و ل]، فهي أقرب للأول لفظًا، وللثاني دلالةً، والله أعلم.

المبحث الرابع

التصويب اللغوي

ظهر الخطأ في العربية منذ العصر الجاهلي، ولم يرتكبه العرب الخُلّص، بل كان محصورًا في طبقة ضعيفة من المجتمع [١٩٨]، ثم شاع في العصر الإسلامي؛ بسبب الامتزاج والاختلاط بالأعاجم، حينما اختلط العربي بالنبطي، والتقى الحجازي بالفارسي، فدخل الدين أخلاط الأمم، وسواقط البلدان، فوقع الخلل في الكلام، وبدأ اللحن في ألسنة العوام [١٩٩].

واستمر اللحن في الكلام العربي منذ ذلك العهد إلى زماننا هذا.

وكانت جهود علماء اللغة حثيثةً في التصدي لذلك اللحن، فألّفوا كثيرًا من التآليف الخاصة بالتصويب اللغوي، ومنها على سبيل المثال:

"ما تلحن فيه العامة" للكسائي (ت: ١٨٩هـ)، و "إصلاح المنطق" لابن السِّكِّيت (ت: ٢٤٤هـ)، و"أدب الكاتب" لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، و "لحن العامة" لأبي بكر الزبيدي (ت: ٣٧٩هـ)، وغيرها.

والتصويب في اللغة: مصدر (يصوِّب)، أي: قال له: أصبت، والصواب: نقيض الخطأ [٢٠٠].

وذكر ابن فارس أنَّ الصاد والواو والباء أصلٌ صحيح يدل على نزول شيءٍ، واستقراره قَراره، ومن ذلك الصواب في القول والفعل، كأنّه أمرٌ نازلٌ مستقرٌّ قراره، وهو خِلاف الخطأ . [٢٠١]

وفي الاصطلاح: يُعرَّف التصويب اللغوي بأنّه: عملية تتبع الخطأ، ومحاولة حصر نطاقه بالبحث عن السبل الكفيلة بضمان السلامة اللغويّة [٢٠٢].

ويتفق المعنى اللغوي، والاصطلاحي للتصويب في حصر نطاق الخطأ، ثم تصويبه استنادًا إلى الضوابط التي يتيحها النظام اللغوي.

ودارت ملامح التصويب اللغوي في كتاب "شذرات الذهب" حول اللفظ والدلالة، إذ لم يألُ الغزاوي جهدًا في تتبع الأخطاء اللفظية والدلالية في اللهجات المحلية، فبيّن الخطأ فيها، ثم صوّبه مستشهدًا بكلام العرب، وقد وقفت على ما يزيد عن عشرين شذرة خصّصها لتصويب اللفظ والدلالة[٢٠٣].

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التصويب اللفظي:

انحصرت أغلب التصويبات اللفظية في شذرات الغزاوي في المستوى الصوتي، وسأكتفي في هذا المطلب بذكر ثلاث عيّناتٍ منها:

١-أثر التسكين والتحريك في تغيير المعنى، ومثاله: "عَلَى مَهْلَكَ".

قال الغزاوي: "يقولها الناصح للمستعجل إذا رأى تهورًا، أو اندفاعًا، ويسكّن الهاء، ويفتح اللام! وهي في الواقع لهذا النطق إنّما تعني: الهلاك! ولن يتيسر تصحيحها وردها إلى أصلها، إلّا بفتح الهاء وكسر اللام! فتكون من الإمهال، وقد كان شيخ مشايخ الخطاطين في عصره الشيخ محمد فرج الغزاوي[٢٠٤] ينهى أولاده وخَدَمه عن ترديدها، ويقول لهم: قولوا بدلًا عنها: رويدك رويدك"[٢٠٥].

يبدو أنَّ الغزاوي اعتمد في تخطئته على كلام شيخه، ولم يعد إلى مصادر اللغة، فالخطأ في لفظة (مَهْلَكَ) ورد في فتح اللام فقط، والصواب كسرها؛ لأنَّ الكلمة مجرورة بـ (على) واللام موضع الإعراب.

أمَّا سكون (الهاء) فصحيح، بل هو الأصل، قال الصاحب بن عبّاد (ت: ٣٨٥هـ):

"المَهْلُ – مجزوم –: السكينة والوقار "[٢٠٦].

وذكر ابن سيده أن (المَهْلُ)، و (المَهَلُ)، و (المُهْلَةُ) كله: السكينة والوقار [٢٠٧].

وجاء في المصباح المنير: "والاسم: المَهْلُ بالسكون، والفتح لغة "[٢٠٨].

والصواب أن يُقال: "على مَهْلِكَ"، أو "على مَهَلِكَ".

والكاف الواردة في (مَهْلِكَ) هنا للخطاب، وليست كاف اسم المكان الذي يعنيه، فلو كانت من (الهلاك) لقيل: "على مَهْلِكِكَ"؛ لذلك أرى أنَّ السكون والحركة لم تؤثر في تغيير المعنى هنا.

٢- إبدال حرفٍ بآخر، ومثاله: "التكروري لا التكروني":

ذكر الغزاوي أنَّ إخواننا الأتقياء من الأفارقة يدعوهم الناس: (التكارنة) خطأً؛ إذ إنَّ صحة ذلك هو: (التكاررة) نسبةً إلى بلاد (التكرور) [٢٠٩]، واستشهد بقول الإمام الشافعي -ﷺ- [٢١٠]:

أَمْطِري لُؤْلُؤًا جِبَالَ سَرَنْدِيبَ وَفِيضِي آبَارَ (تَكْرُورَ) تِبْرًا [٢١١]

لا شك أنَّ هذه الكلمة أصابها التحريفُ سواءً في الجمع: (تكارنة)، أو المفرد: (تكروني)، وذلك بإبدال (الراء) الثانية نونًا، قال صاحب التاج: "و (تُكْرُور) بالضم: جِيلٌ من السودان ... والواحد: تكروري، والجمع: تكاررة، والعامة تقول: تكارنة "[٢١٢].

قلت: ولعل الذي حمل العامة على إبدال "الراء" الثانية من الجمع: "تكاررة": الثقل الناشئ من توالي المتماثلين، ولا سيما أنَّ "الراء" حرف تكراري، بل هو صوت التكرار كما سماه علماء العربية، وسمي بذلك لما يحدث عند نطقه من تكرار التقاءات طرف اللسان باللثة، وهذا التكرار أحد خواصه النطقيّة، ممّا أدّى إلى صعوبة نطقه [٢١٣]، فكيف بتجاور (رائين)؟! فلذلك أبدلوا "الراء" الثانية نونًا؛ طلبًا للخفة، وبُغية السهولة والتيسير على لسان الناطق دون عبثٍ بالدلالة، وهذا ما أشار إليه فوزي الشايب في نطاق قانون السهولة والتيسير، إذ يقول: "كما أنَّ التخلص من أحد المثلين المتتابعين، أو الفصل بينهما، أو إبدال أحدهما، كل ذلك الغرض منه لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الخفة والسهولة في النطق "[٢١٤]، ثم حملوا المفرد على الجمع في الإبدال.

وأرى أنَّ إبدال الصوت في هذه الكلمة مُغتفرٌ في الجمع؛ لتحاشي الثقل، مع بقاء المفرد على حاله؛ ليدل على الأصل.

٣- تقديم حرفٍ على آخر، ومثاله: "الحرْزَقَة .. لا الحَزْقَرَة":

ذكر الغزاوي أنَّ العامة والخاصة لا تزال تُعبّر عن الضيق والتضييق، وماهو في معناهما بكلمة (الحزقرة)، ووجدها في شعر الأعشى (الحرزقة)، إذ يقول [٢١٥]:

فَـدَاكَ وَمَـا أَنْجَـى مِـنَ المَـوْتِ رَبَّـهُ بِسَـابَاطَ حتـى مَـاتَ وَهْـوَ مُحَـزْرَقُ

ثم عقّب: "بتقديم الزاي على الراء، والمحزرق هو: المضيّق عليه [٢١٦]، فهل نملك أن نعيدها إلى أصلها دون تحريف؟! "[٢١٧].

الجذر (حزقر) من الجذور المهملة في المعاجم اللغوية، ولم أقف على كلمة (الحزقرة) في كتب اللغة، وهذا ما يعضّد كلام الغزاوي بأنَّ (الحزقرة) محرّفة، وأصلها: الحَزْرَقَة؛ وصار التحريف بتقديم حرف (القاف) على (الراء) وهذا أولى من كلام الغزاوي الذي ذكر أنّ أصلها: (الحرْزَقَة)؛ حتى لا يلزم من ذلك حدوث تقديمين، الأول تقديم (الراء) على (القاف)، ثم تقديم (الزاي) على (الراء)، فحدث التقديم مرتين، بينما لو قلنا: أصلها (الحَزْرَقة) حدث تقديم واحد كما بيّنا، وبيت الأعشى شاهد على (الحَزْرَقة) لا (الحَرْزَقَة). و (الحَرْزَقَة) لغة في (الحزرقة) كما جاء في العين وغيره [٢١٨].

وتقديم حرفٍ على آخر ليس بغريبٍ على لغة العرب، فقد قالوا: "صاقعة" في "صاعقة"، قال

الجوهري: "وصقعته الصاقعة: لغة في صعقته الصاعقة "[٢١٩].

ويعدُّ ابن فارس القلب من سنن العرب، ومثّل له في الكلمة بـ (جذب، وجبذ)، و (بكل، ولبك)[٢٢٠]، ويسميه ابن جني الاشتقاق الأكبر [٢٢١].

أمّا المحدثون فيرونه ضربًا من التطور الصوتي [٢٢٢]، ومن ذلك قول الدكتور إبراهيم أنيس: "أنَّ الكلمة ذات المعنى الواحد حين تروي لها المعاجم صورتين، أو نطقين، ويكون الاختلاف بين الصورتين لا يجاوز حرفًا من حروفها، نستطيع أن نفسِّرها على أنَّ إحدى الصورتين هي الأصل، والأخرى فرع لها، أو تطوّرٌ عنها "[٢٢٣].

ومهما يكن فإنَّ (الحَزْرَقة) هي الأصل [٢٢٤]، و (الحَرْزَقَة) لغة فيها ذكرتها كتب اللغة، ولعل (الحَزْقَرة) لغة أخرى كذلك، لكنّها لم تصلنا؛ فالكلمات الثلاث متقاربة في اللفظ والدلالة؛ لذلك أرجّح أن تكون (الحَزْقَرة) من الفوائت الظنيّة؛ لتحقق الشروط الثلاثة في الفوائت الظنيّة التي حددها شيخنا الدكتور عبد الرزاق الصاعدي، وهي:

١- المعيار اللفظي ٢- المعيار الدلالي ٣- المعيار الجغرافي.

بالإضافة إلى نظريّة (الاشتقاق الأكبر) المنطبقة على هذه الكلمات، فهي من العوامل المعينة في الحكم بالفوات الظني [٢٢٥]، وبهذا الحكم تخرج من حيّز الخطأ إلى حيّز الصواب، والله أعلم.

المطلب الثاني: التصويب الدلالي:

كان للتصويب اللفظي النصيب الأوفر في ملمح التصويب، وأمَّا التصويب الدلالي، فقد جاء في بضع كلمات منها:

١- التعميم، ومنه "الغَلَطُ غَيْرُ الغَلَتِ":

ذكر الغزاوي أنَّ الخطأ إذا وقع في الكلام، أو في الحساب عبّرنا عنه فيهما معًا، وعلى حدٍّ سواء بالغلط، والأمر ليس كذلك في علم الأولين، ثم استشهد بقول ابن قتيبة: "الغلط في الكلام، فإن كان في الحساب فهو غلت "[٢٢٦].

ثم عقّب: "فهل نرجع إلى الصواب على بعد العهد به؟ أم نستمر في الغلط؟! "[٢٢٧].

ذهب الغزاوي في الكلام السابق أنَّ الناس في زماننا يطلقون (الغلط) على الخطأ إذا وقع في الكلام، أو الحساب، وهذا ما يعرف بتعميم الدلالة.

أمّا القدامى كانوا يخصّصون (الغلط) بالخطأ الواقع في الكلام، وإذا وقع في الحساب سمّوه (غَلَتًا)، واستشهد بنص ابن قتيبة السابق، وهذا المشهور، فأكثر أهل اللغة على ذلك، جاء في إصلاح المنطق: "وتقول: غلط في كلامه، وقد غَلِتَ في حسابه، والغَلَط في الكلام، والغَلتُ في الحساب "[٢٢٨]، وكذلك في العين [٢٢٩]، وديوان الأدب [٢٣٠]، وأساس البلاغة [٢٣١].

وزاد بعضهم فقال: "هكذا فرّقت العرب فجعلت التاء في الحساب، والطاء في المنطق "[٢٣٢].

وذهب بعض أهل اللغة إلى أنَّ (الغلط) يُطلق على كل خطأ يصدر عن الإنسان، ومنهم الصاحب بن عبّاد، إذ يقول: "الغلط: في كل شيءٍ يعيا به الإنسان "[٢٣٣].

وصرّح ابن سيده أنّ الغَلَت والغَلَط سواء [٢٣٤]، وذكر ابن منظور أنّهما لغتان [٢٣٥].

وبالنظر إلى ما سبق أقول: الأولى من التخطئة أن يُقال: دلالة (الغلط) على الخطأ في الحساب جاءت بخلاف المشهور، فذلك أقوم هديًا.

٢- وضع اللفظ في غير موضعه، ومثاله: "كُنَّا نَتَحدَّثُ .. لا كُنَّا نَهْرِجُ":

قال الغزاوي: "يتداول الناسُ كلُّ الناسِ قولهم هنا إذا سئلوا: ماذا كانوا يصنعون؟ -رجالًا أو نساءً- هذه الجملة: (كُنّا نهرج) .. وما الهرج إلا القتل، أو ما هو بسببٍ إليه أو منه، والصحيح هو: كنَّا نتحدّث أو نتكلّم "[٢٣٦].

واستشهد بحديث أبي هريرة – ة –: "يَتَقَارَبُ الزَّمانُ، وَيُقْبَضُ العِلْمُ، وتظهر الفتن، ويُلَقى الشُّحُّ، وَيَكثُرُ الهَرْجُ، قالُوا: وما الهَرْجُ؟ قال: القَتْلُ "[٢٣٧].

أنكر الغزاوي في النص السابق مجيء (الهَرْجِ) بمعنى: الحديث أو الكلام، وعزا ذلك إلى صنيع العامة، والحق أنَّ (الهرج) من معانيه في كتب اللغة، كثرة الحديث والإفاضة فيه.

قال صاحب الجمهرة (ت: ٣٢١هـ): "يُقال: هَرَجَ القوم في الحديث يَهرِجون: إذا أكثروا فيه "[٢٣٨].

وذكر الفارابي (ت: ٣٣٩هـ) أنَّ (الهَرْجَ) في القتال، وفي الحديث، وفي النكاح: كثرته [٢٣٩]، وتبعه الصاحب ابن عبَّاد[٢٤٠].

وزاد صاحب القاموس (ت: ٨١٧هـ): إذ أفاض في الحديث فأكثر، أو خلّط فيه ... والهرَّاجَة: الجماعة يهرجون في الحديث [٢٤١].

وأصل (الهَرْجِ): الكثرة في الشيء [٢٤٢]، وجاء في التهذيب [٢٤٣] عن أبي موسى الأشعري: الهَرْجُ بلسان الحبشة: القتل [٢٤٤].

ومن هنا عدّها السيوطي من المعرّبات التي أُخذت من الحبشية [٢٤٥]، وتبعه في ذلك الشهاب الخفاجي [٢٤٦].

واعترض بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ) على ذلك لقوله: "والهرج: القتل بلسان الحبشة. قلت: هذه غفلة؛ لأنَّ كون الهَرْج بمعنى: القتل بلسان الحبشة لا يستلزم أن يكون بمعنى: القتل في لغة العرب، غير أنّه لما استعمل بمعنى: القتل وافق اللغة الحبشية، وأمَّا في أصل الوضع فالعرب ما استعملته إلا لمعنى الفتنة والاختلاط، واستعملوه بمعنى: القتل تجوّزًا ... وقوله: بلغة الحبشة: وهمٌ من بعض الرواة، وإلّا فهي عربيَّة صحيحة "[٢٤٧]. فالعيني يؤكد على أصالتها في العربية، وينفي

تعريبها.

والذي يعنينا في هذا المقام أنَّ الرمي بالخطأ على دلالة ما تستعمله العامة –اليوم– لهذه الكلمة، يعارضه ما جاء في كتب اللغة، فأرى رفع التخطئة عنها.

٣– ما خالف معناه ظاهر لفظه، ومثاله: "بَرَّادُ الشَّاهِي"

تَعَجَّبَ الغزاوي من تسمية الوعاء الذي يُحفظ فيه الشَّاهي [٢٤٨] (بالبرّاد)، بينما العكس فيه هو الصحيح، فهو (سخّان) لا برّاد؛ والبرهان الدخان [٢٤٩].

(البرَّاد) اسم محدث على مثال: (فَعَّال)، ويطلقه الناس –في زماننا– على الإناء الذي يُحضّر فيه الشاي [٢٥٠]، وجمعه: براريد.

وتعجّبُ الغزاوي سببه: التناقض بين اللفظ والدلالة، ويرى أن يُستبدل (السَّخان) بـ (البرَّاد)؛ ليتوافق اللفظ مع الدلالة، ولكلامه وجاهة، ولكن لا يمكن أن نغفل أنَّ من سنن كلام العرب مخالفة ظاهر اللفظ معناه، كقولهم عند المدح: "قاتله الله ما أشعره، فهم يقولون هذا ولا يريدون وقوعه"[٢٥١].

وقد يكون من الأضداد توسعًا، ويؤيده كلام قطرب (ت: ٢٠٦هـ): "وبرّدته: سخّنته "[٢٥٢].

والذي أميل إليه أنَّ (برّاد الشَّاهي) في زماننا، لا علاقة له ببرّاد الشرب وغيره، وإنّما هو اسمٌ – تعارف الناس عليه– لإناء تحضير الشَّاي، بصرف النظر عن التبريد أو التسخين، فهو من المشترك اللفظي، ونظيره (الخال) الذي يطلق على: أخو الأم، والشامة في الوجه، والأكمة الصغيرة [٢٥٣].

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيّد الأولين والآخرين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فعقب هذه التطوافة الحميدة مع شذرات الغزاوي نصل إلى إجمال ما أفضى إليه البحث من نتائج:

– أولى الغزاوي التأصيل اللغوي للكلمات التي أوردها في شذراته جل عنايته.

– أثبت الغزاوي أنَّ كثيرًا من الألفاظ الدارجة في لهجاتنا المحليّة لها صلة وثيقة بالعربيّة القديمة.

– أكدت الدراسة أنَّ المعاني الموضوعة للألفاظ العربيّة قابلة للتطوّر والتّغيير، وذلك بتعميم الدلالة، أو تخصيصها، أو سموّها، أو انحطاطها، وهذا مرهونٌ بالحاجة وكثرة الاستعمال.

– انفرد الغزاوي ببعض الألفاظ التي لم ترد في كتب اللغة كالجُندعان، والحزقرة، والهجولة.

– أضاف الغزاوي في شذراته بعض الدلالات الجديدة التي استقاها من الاستعمال اللغوي المعاصر؛ لتثري مخزون الدلالات القديمة.

– للاستعارة والمجاز المرسل أثرٌ كبير في انتقال الدلالة عند الغزاوي.

– أثبتت الدراسة أنَّ للتطور الدلالي أثرٌ في تغيير المعنى، ويعد وسيلة من وسائل إثراء الدلالة.

– اعتنى الغزاوي بالتعريب والتوليد؛ لأنّهما من أهم العوامل المساعدة على نمو العربية واتساعها؛ لاستيعاب المعاني والمفاهيم الجديدة التي تقدمها الحضارة الحديثة.

– بيّنت الدراسة عند اقتراض العربيّة لبعض الكلمات الأجنبيّة، تستبدل بعض أصواتها؛ بأصوات تلائم العربيّة.

– أثبتت الدراسة أنَّ توليد المفردات الجديدة الدالة على معانٍ جديدة شائعٌ في العصر الحديث عن طريق النحت والإشتقاق.

– وقع الغزاوي في بعض الزلات في ملمح التصويب اللغوي، سواءً في الجانب اللفظي، أو الدلالي.

– من صفات المدقّق اللغوي الناجح التحلي بالصبر والتؤدة، وسبر أغوار اللغة قبل إصدار أحكامه.

التوصيات

١– أوصي بإعادة بناء كتاب "شذرات الذهب" للغزاوي، وتحقيقه تحقيقًا علميًّا، ثم تعاد طباعته؛ لأنَّ الطبعة الحالية سقيمة تعجُّ بالأخطاء والتصحيفات، وفيها تكرار مملٌّ لبعض الشذرات، وينقصها الترتيب والتحقيق.

٢– أوصي الباحثين من بعدي بدراسة هذا الكتاب دراسةً لغويّة شاملة، فالكتاب جديرٌ بدراسةٍ أعمُّ وأشمل.

الهوامش والتعليقات

(١) ينظر: تذكرة أولي النهى والعرفان: ٩٩/٧.

(٢) ينظر: أحمد الغزاوي وآثاره الأدبية: ١٠٠/١.

(٣) المرجع نفسه: ١٠٦/١ – ١٠٩.

(٤) ينظر: المرجع نفسه: ١١٠/١.

(٥) ينظر : المرجع نفسه: ١ / ١١٩ .

(٦) ينظر: أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر: ٢٣٦/٤.

(٧) ينظر: مكة المكرمة في شذرات الذهب: صـ٢٢.

(٨) ينظر: تكملة معجم المؤلفين: صـ٢٨.

(٩) ينظر: مكة المكرمة في شذرات الذهب: صـ٢٣.

(١٠) ينظر: أحمد الغزاوي وآثاره الأدبية: ١/١٣٧.

(١١) ينظر: المرجع نفسه.

(١٢) ينظر: أحمد الغزاوي وآثاره الأدبية: ١/١٣٢-١٣٣.

(١٣) ينظر: الصحاح: [شذر] ٢/٦٩٤.

(١٤) شذرات الذهب: صـ٣٣٦.

(١٥) أدب الكاتب: صـ٣٢٣.

(١٦) شذرات الذهب: صـ١٢-١٣.

(١٧) شذرات الذهب: صـ٥٠١، وهناك اختلاف يسير في عنوان الكتاب، فالكتاب المطبوع عنوانه: التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية.

(١٨) من [السريع] للمرقّش الأكبر، وقيل: إن هذا البيت هو سبب تسميته بالمرقّش، ينظر: الشعر والشعراء: ١/٢٠٥، وديوان المرقّشين: صـ٦٧، وفيه: الدارُ قفرٌ.

(١٩) شذرات الذهب: صـ٥٤٢.

(٢٠) المرجع نفسه: صـ٤٣١.

(٢١) المرجع نفسه، صـ٣٢٩.

(٢٢) المرجع نفسه، صـ٦٦٧.

(٢٣) المرجع نفسه، صـ٦٠١.

(٢٤) ينظر: علم الاشتقاق نظريًّا وتطبيقيّا: صـ١٨١.

(٢٥) ينظر: المرجع نفسه: صـ١٩١.

(٢٦) شذرات الذهب: صـ٤٤-٤٥.

(٢٧) شذرات الذهب، صـ٤٧٧.

(٢٨) أمالي الزجاجي، صـ١٤٣.

(٢٩) من [الوافر] للكميت بن زيد الأسدي (ت: ١٢٦هـ)، ينظر: ديوانه: صـ٣٧١.

(٣٠) ينظر: شذرات الذهب: صـ٥٢٣.

(٣١) ينظر، النوادر في اللغة: صـ٤٢٧.

(٣٢) المنجد في اللغة: صـ١٤١.

(٣٣) لباس للرأس، والظاهر أنَّها منسوبة للكوفة. ينظر: معجم تيمور الكبير: ٥/٢٦٦.

وذكر ابن حجر في ترجمة: لاجين المنصوري، أنّه كان يعمل في اعتقاله الصوف المرعز وينسجه كوافي، فتباع لحسنها، ينظر: الدرر الكامنة: ٤/٣١٧، وهي ما تُعرف عند القدامى بـ "القلنسوة".

(٣٤) جديلة من الصوف أو الحرير المقصّب تلف على الكوفية فوق الرأس. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ٢/١٥٣١، قلت: وإذا صُنعت من شعر الماعز ذي اللون الأسود سُميت: شطّافة، ويطلق عليها: الشَّطْفَة، بزنة: غُرْفَة، ينظر: المعجم العربي لأسماء الملابس: صـ٢٦٦.

(٣٥) من [الكامل] لعمارة بن عقيل اليربوعي التميمي (ت: ٢٣٩هـ) من شعراء العصر العباسي، ينظر: ديوانه،

صـ٣٤.

(٣٦) ينظر: شذرات الذهب: صـ٧٩٠-٧٩١.

(٣٧) المحكم: ٤٨٢/٥.

(٣٨) ينظر: تاج العروس: ٢٠٠/١٣.

(٣٩) ينظر: هامش (١) من شذرات الذهب: صـ٧٩١.

(٤٠) ينظر: معجم اللغة العربيّة المعاصرة: ١٥٩٤/٢.

(٤١) والدليل على ذلك أنّه ذكر في شذرة لاحقة أنَّ الناس يطلقون على ما يُسدل فوق (الكوفيّة) على الرأس اسم "الغُتْرة"، ثم دلّلَ على ذلك بقول صاحب "تاج العروس": "الغُتْرة بالضم كالغبشة تخلطها حمرة".

ينظر: شذرات الذهب: صـ٨٠٨.

قلت: وصاحب "تاج العروس" لم يذكرها بالتاء، وإنّما بالثاء. ينظر: تاج العروس: ٢٠٠/١٣. حار الغزاوي بينهما، فتارةً يغيّر ما تلفظ به العامة، وتارةً يغيّر الأصل اللغوي؛ لحرصه على التوفيق بين اللفظين ولا سبيل إلى ذلك.

(٤٢) ينظر: المعجم الفارسي الكبير: ١/ ٨٨٩.

(٤٣) من [الخفيف] للأعشى، ينظر: ديوانه: صـ٣١٣.

(٤٤) في الشذرات: يسحقن، والصواب ما أثبته، ينظر: لسان العرب [سهك] ٤٤٥/١٠.

(٤٥) ينظر: تاج العروس [يغز] ٣٤/١٥-٣٥.

(٤٦) لم أقف عليه في المعاجم القديمة لهذا المعنى، إلا ما جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: "قطيفة: نسيج له وبر" ٧٠٠/١.

(٤٧) ينظر: لسان العرب: [قطف] ٢٨٦/٩.

(٤٨) الغياض: جمع غَيضة، وهي الشجر الملتف، ينظر: المرجع نفسه: [غيض] ٢٠٢/٧.

(٤٩) شِياتها: ألوانها، ينظر: المرجع نفسه: [وشي] ٣٩٢/١٥.

(٥٠) شذرات الذهب: صـ١٣٧.

(٥١) الصداقة والصديق: صـ١٧١.

(٥٢) شذرات الذهب: صـ٦٥٤.

(٥٣) ينظر: لسان العرب: [ندر] ١٩٩/٥.

(٥٤) أساس البلاغة: [ندر] ٢٥٩/٢.

(٥٥) شمس العلوم: [ندر] ١٥٤٢/١٠.

(٥٦) ينظر: المصباح المنير: [ندر] ٥٩٧/٢.

(٥٧) ينظر: لسان العرب [طور] ٧/٩.

(٥٨) في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفصليات: صـ٣٣.

(٥٩) ينظر: التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه: صـ١٤.

(٦٠) علم الدلالة: صـ٢٣٥.

(٦١) ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية: صـ٢١٨.

(٦٢) المزهر: ٤٢٩/١.

(٦٣) ينظر: دلالة الألفاظ: صـ١٥٤.

(٦٤) ينظر: المرجع نفسه: صـ١٥٥.

(٦٥) وصوابه: "الضَّجُورُ قد تحلب العُلبة" أي: الناقة الكثيرة الرغاء فهي ترغو وتحلب، والحلبة المعهودة ملء العُلبة. ينظر: مجمع الأمثال: ٤٣٠/١.

(٦٦) شذرات الذهب: صـ١٣٥.

(٦٧) تهذيب اللغة: ٨٢/١١.

(٦٨) ينظر: المحكم: ٢١٥/١.

(٦٩) الغريبين في القرآن والحديث: ١٦٦٨/٥.

(٧٠) ينظر: معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية: ٤٢٨/٤.

(٧١) شذرات الذهب: صـ٥٧٩.

(٧٢) ينظر: الصحاح: [سفر] ٦٨٦/٢.

(٧٣) ينظر: المحيط في اللغة: [سفر] ٣١٠/٨.

(٧٤) ينظر: لسان العرب: [سفر] ٣٦٩/٤.

(٧٥) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة [سفر]: ١٠٧٢/٢.

(٧٦) ينظر: تاج العروس: [خصَّ]: ٥٥٥/١٧.

(٧٧) ينظر: علم الدلالة: صـ٢٤٥.

(٧٨) ينظر: علم الدلالة في المعجم العربي: صـ٦٨.

(٧٩) ينظر: المعجم العربي وعلم الدلالة: صـ٢٦٣.

(٨٠) من [الخفيف] لمهيار الديلمي، في ديوانه: ٢٨٩/٢ وعجز البيت فيه: رِيقُ فَتْكًا وريقَهُ والرَّحَيقُ.

(٨١) ينظر: شذرات الذهب: صـ٥٥١.

(٨٢) من [الطويل] لعمرو بن أحمر الباهلي (ت: ٦٥هـ) شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، ينظر: فقه اللغة وأسرار العربية: صـ١٨٤.

وفيه: تَقلّدتَ إبريقًا ....

(٨٣) ينظر: تهذيب اللغة: ١١٦/٩.

(٨٤) ينظر: المحيط في النقد: [زعل] ٣٨٦/١.

(٨٥) شذرات الذهب: صـ٨٤.

(٨٦) ينظر: العين: [زعل] ٣٥٥/١.

(٨٧) ينظر: الصحاح: [زعل] ١٧١٦/٤.

(٨٨) تكملة المعاجم: [زعل] ٣٣٠/٥.

(٨٩) ينظر: دلالة الألفاظ: صـ١٦٠.

[٩٠] ينظر: علم الدلالة: صـ٢٤٧.

[٩١] ينظر: دور الكلمة في اللغة: صـ١٨١.

[٩٢] علم البيان التطبيقي: صـ٥٩.

[٩٣] ينظر: المجاز في البلاغة العربية: صـ١١٤.

[٩٤] ينظر: دلالة الألفاظ: صـ١٦٠-١٦١.

[٩٥] ينظر: المرجع نفسه: صـ١٦٠-١٦٧.

[٩٦] ينظر: شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التبريزي: صـ١٧٩.

[٩٧] من [الرجز] لأبي محمد عبد الله بن ربعي الفقعسي، وفيه اختلاف يسير عمّا ذكر الغزاوي في الشطر الثاني:

شاء الشَّباب عُنفوان سَنَبَته

والسَّنبته: الدهر، ينظر: ديوانه: صـ٢٢.

ونسبه ابن دريد للأغلب العجلي، ينظر: جمهرة اللغة: [سبب]١/٧٠.

[٩٨] شذرات الذهب: صـ٤٢.

[٩٩] إصلاح المنطق: صـ٩٦.

[١٠٠] كتاب المقصور والممدود لابن ولّاد: صـ٧٢.

[١٠١] ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: ٤٩٧/١.

[١٠٢] قاله الأصمعي، ينظر: تهذيب اللغة: ٢٦٠/١١.

[١٠٣] شذرات الذهب: صـ٤٢.

[١٠٤] ينظر: العين: ٢٦٨/٦.

[١٠٥] من [البسيط]، الحوّة: السواد، واللَّعس: سواد مُشرب بحمرة.

ينظر: ديوان ذي الرُّمة: ٣٢/١.

[١٠٦] ينظر: ديوان الأدب: ٢٥٨/٢.

[١٠٧] ينظر: الكتاب: ٤٥٣/٤، والمحكم: ٧٨/٨.

[١٠٨] المعجم الوسيط: ٤٩٦/١.

[١٠٩] ينظر: البلاغة العربية: ٢/ ٢٧١.

[١١٠] علم اللغة، السعران: صـ٢٨٢-٢٨٣.

[١١١] ينظر: دلالة الألفاظ: صـ١٥٨.

[١١٢] شذرات الذهب: صـ٧٧١.

[١١٣] ينظر: العين: [خلع] ١١٩/١.

[١١٤] ينظر: الزاهر في كلمات الناس: ١٢٦/١.

[١١٥] ينظر: تهذيب اللغة: [شطر] ٢١١/١١.

[١١٦] تكملة المعاجم العربية: ٣١٠/٦.

[١١٧] ينظر: تاج العروس: [شطر]١٧١/١٢.

[١١٨] ينظر: معجم الصواب اللغوي: ٤٦٢/١.

[١١٩] ينظر: كتاب أصل كلمة (شاطر): صـ١٧.

[١٢٠] شذرات الذهب: صـ٩٩.

[١٢١] من [الطويل] لزهير بن أبي سُلمى، ينظر: ديوانه: صـ١١٠.

[١٢٢] من [السريع] لعوف بن ملحم الشيباني، وهو من الشواهد النحويّة المعروفة، واستُشهد به على أن جملة [وبلّغتها] معترضة بين اسم إنَّ وخبرها، ينظر: شرح أبيات مغني اللبيب: ١٩٩/٦.

[١٢٣] ينظر: دلالة الألفاظ: صـ١٥٨.

[١٢٤] ينظر: المرجع نفسه: صـ١٥٧.

[١٢٥] من [البسيط] لأحمد الغزاوي، وصدره: إنَّ الخُلودَ حِفاظٌ والمنى هَوسٌ.

هذا بيت من قصيدة، أسمتها جريدة البلاد السعوديّة: قصيدة الجيش؛ لأنّه ألقاها في حفلٍ أقامته قيادة القوات المسلحة تحت رعاية الأمير فيصل بن عبد العزيز بمناسبةعودة الجيش الذي اشترك في حرب فلسطين عام ١٣٦٩هـ. ينظر:

أحمد الغزاوي وآثاره الأدبيّة: ١١١٩/٢-١٢٠١.

[١٢٦] من [الطويل] لكعب بن زهير من قصيدة "البردة"، ينظر ديوانه: صـ٤٢.

[١٢٧] شذرات الذهب: صـ٣٦.

[١٢٨] تهذيب اللغة: ٢٠١/١٤.

[١٢٩] ينظر: تاج العروس: ٤٤٨/٣٠.

[١٣٠] ينظر: المعجم الوسيط: ٥٦٧/٢.

[١٣١] معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها: صـ٨٦.

[١٣٢] ينظر: شذرات الذهب: صـ٣٥٥.

[١٣٣] النوادر في اللغة: صـ٥٣٨.

[١٣٤] ينظر: لسان العرب: ٤٠٦/٢.

[١٣٥] ينظر: ملحق ديوان رؤية: صـ١٧١، وسيب الخلفاء: عطاؤهم، والمعنى: عليك بعطاء الخلفاء، واترك التطلع إلى عطايا غيرهم من الناس.

[١٣٦] معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٥٩/١.

[١٣٧] ينظر: دراسات في فقه اللغة: صـ٢٥١،٣٤٩.

[١٣٨] ينظر: دلالة الألفاظ: ١٤٥.

[١٣٩] ينظر: حركة التعريب في العراق: صـ٣٦.

[١٤٠] ينظر: الصحاح [عرب] ١٧٩/١.

[١٤١] ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ١٥٨٢/٢.

[١٤٢] ينظر: الكتاب: ٣٠٣/٤.

[١٤٣] المزهر: ٢١١/١.

(١٤٤) الأصول: صـ٢٦٠.

(١٤٥) ومنها: التقنية، والاستراتيجية، والكوميديا، والديكور، والجنتلمان.

ينظر: شذرات الذهب: صـ٥٩٥.

(١٤٦) ينظر: المرجع نفسه: صـ١٧٢.

(١٤٧) في الشذرات: حديثة، تصحيف، وما أكثر التصحيفات في هذا الكتاب!

(١٤٨) ينظر: العين: [بغش] ٣٦١/٤.

(١٤٩) ينظر: شذرات الذهب: صـ٧٩٤.

(١٥٠) هامش (٢) من المرجع السابق: ٧٩٤-٧٩٥.

(١٥١) ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها: صـ٥١.

(١٥٢) معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة: ٣٢/١.

(١٥٣) ينظر: معجم اللغة العامية البغدادية: ٥٧٠/١.

(١٥٤) ينظر: المعرّب من الكلام الأعجمي: صـ٥٩.

(١٥٥) من [المتقارب] للأعشى، ينظر: ديوانه: صـ٣١٩.

(١٥٦) ينظر: شذرات الذهب: صـ٨٥.

(١٥٧) ينظر: علم اللغة العربيّة: صـ١٩٤.

(١٥٨) ينظر: المرجع نفسه: صـ١٢٠.

(١٥٩) تهذيب اللغة: ٣٠٩/١٠.

(١٦٠) العين: ٣٤٤/٧.

(١٦١) المحيط في اللغة: ٣٢٠/٨.

(١٦٢) ينظر: المعرّب من الكلام الأعجمي: صـ٢٤٩، وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: صـ١٦٨.

(١٦٣) ينظر: الألفاظ الفارسيّة المعرَّبة: صـ٩١.

(١٦٤) ينظر: أساس البلاغة: ٣٥٣/٢.

(١٦٥) ينظر: العين: ٧١/٨.

(١٦٦) المزهر: ٣٠٤/١.

(١٦٧) ينظر: لفت القِماط: صـ٢٩.

(١٦٨) مجلة الضياء: صـ٤٥٠.

(١٦٩) ومنها: الهجولة، والزبلحة، والمرمشة، والجعلكة، والكركبة.

ينظر: شذرات الذهب: صـ٥٠٣-٥٠٥.

(١٧٠) شذرات الذهب: صـ٨٥.

(١٧١) فقه اللغة العربيّة: صـ١٣٥.

(١٧٢) البيت من [الطويل] لمحمد بن عبد الله الأزدي. والشفا: حرف الشيء، والجنادع: الدواهي، وفي الأصل تُستعمل في هوام الأرض، وتستعمل كناية عن ضروب المكارة وأنواع الأذى، ينظر: شرح ديوان الحماسة

للمرزوقي: ٤٠٣/١. وصدر البيت فيه: لا أَدْفَعُ ابْنَ العَمِّ يَمْشِي عَلَى شَفَا.

(١٧٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٢٣/١.

(١٧٤) شذرات الذهب: صـ٨٦٢.

(١٧٥) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٠٦/١.

(١٧٦) أورد الجوهري (الجَنَادِع) في جذر [جدع]، ينظر: الصحاح: [جَدَعَ] ١١٩٤/٣.

(١٧٧) ينظر: العين: [جندع] ٣١٦/٢، والمحكم: [جندع] ٤٢٨/٢، وتاج العروس: [جندع] ٤٧١/٢٠.

(١٧٨) ينظر: المرجع نفسه: [جندع] ٣١٦/٢.

(١٧٩) ينظر: المنتخب من كلام العرب: صـ٢٠٢.

(١٨٠) ينظر: المحيط في اللغة: [جندع] ٢٢٩/٢.

(١٨١) ينظر: المحكم: [جندع] ٤٢٩/٢.

(١٨٢) ينظر: مكة المكرمة (مفردات تراثية اجتماعية في لهجة أهل مكة): صـ٩٢.

(١٨٣) ينظر: تهذيب اللغة: [هجل]: ٣٥/٦.

(١٨٤) شذرات الذهب: صـ٥٠٤.

(١٨٥) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٧/٦.

(١٨٦) ينظر: لسان العرب: ٦٩٠/١١.

(١٨٧) ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: صـ١٧٨.

(١٨٨) ينظر: المنصف: صـ٢٥.،وسر صناعة الإعراب: ٢٢٠/٢.

(١٨٩) ينظر: المرجع نفسه.

(١٩٠) المنصف: صـ٢٦.

(١٩١) ينظر: سر صناعة الإعراب: ٢٢٢/٢.

(١٩٢) ينظر: المرجع نفسه: ٢٢١/٢.

(١٩٣) ينظر: شرح المفصل: ٣٤١/٥.

(١٩٤) ينظر: علم اللغة العربية: صـ٢٠٩.

(١٩٥) ينظر: مقاييس اللغة: ٤٩٥/١.

(١٩٦) ينظر: الصحاح: ١٦٦٣/٤.

(١٩٧) ينظر: المحكم: ٥٥٠/٧.

(١٩٨) ينظر: دراسات في اللغة والنحو العربي: صـ١٨٥.

(١٩٩) ينظر: لحن العوام: صـ٤.

(٢٠٠) ينظر: الصحاح: [صوب] ١٦٥/١.

(٢٠١) ينظر: مقاييس اللغة: [صوب] ٣١٧/٣.

(٢٠٢) ينظر: قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمعاصرين: صـ١٨.

(٢٠٣) على سبيل المثال، ينظر: صـ١٣، صـ٩٥، صـ١٧٤، صـ١٨٩، صـ٣٨٤ من كتاب شذرات الذهب.

[٢٠٤] هذا عمُّ والده كان من العلماء، وأدباء (المقامات) على الطريقة السجعية آنذاك، توفي –رحمه الله– عام ١٣٢٧هـ.

ينظر: شذرات الذهب: صـ٣٤٦ ، ٨٩٠.

[٢٠٥] شذرات الذهب: صـ٣٤٦.

[٢٠٦] المحيط في اللغة: ٤٩٤/٣.

[٢٠٧] ينظر: المحكم: ٢٠٢/٢.

[٢٠٨] المصباح المنير: ٥٨٣/٢.

[٢٠٩] تكرور، براءين مهملتين: بلاد تنسب إلى قبيلٍ من السودان في أقصى جنوب المغرب، وأهلها أشبه الناس بالزنوج. معجم البلدان: ٣٨/٢.

[٢١٠] من [الخفيف]، في ديوانه: صـ١١٨.

[٢١١] ينظر: شذرات الذهب: صـ٧٧٠.

[٢١٢] تاج العروس: ٢٩٠/١٠.

[٢١٣] ينظر: دراسات في علم اللغة (كمال بشر): صـ١٧٠.

[٢١٤] أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة العربية: صـ٦٤.

[٢١٥] من [الطويل]، ساباط الخزف: محلة ببغداد. ينظر: ديوانه: صـ٢١٩.

[٢١٦] ينظر: تهذيب اللغة: [حَرْزَق] ١٩٧/٥.

[٢١٧] شذرات الذهب: صـ١٣٠.

[٢١٨] ينظر: العين: [حَزْرَق] ٣٢٣/٣.، وكتاب الأفعال لابن القطّاع: ٢٧١/١.

[٢١٩] الصحاح: ١٢٤٤/٣.

[٢٢٠] ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: صـ١٥٣.

[٢٢١] ينظر: الخصائص: ١٣٦/٢.

[٢٢٢] ينظر: دراسات في فقه اللغة: صـ٢١٣.

[٢٢٣] من أسرار اللغة: صـ٧٥.

[٢٢٤] ينظر : شمس العلوم : ٣ / ١٤٣٣.

[٢٢٥] ينظر: فوائت المعاجم: ٥٢/١–٥٨.

[٢٢٦] أدب الكاتب: صـ٢٠٢.

[٢٢٧] شذرات الذهب: صـ١٣.

[٢٢٨] إصلاح المنطق: صـ٢٣٥.

[٢٢٩] ينظر: العين: [غلت] ٣٩٧/٤.

[٢٣٠] ينظر: معجم ديوان الأدب: [غلت] ٢٢٦/٢.

[٢٣١] ينظر: أساس البلاغة: [غلت] ٧٠٧/١.

[٢٣٢] المصباح المنير: [غلت] ٤٥٠/٢.

(٢٣٣) المحيط: في اللغة: ٣١/٥.

(٢٣٤) ينظر: المحكم: [غلت] ٤٧٥/٥.

(٢٣٥) ينظر: لسان العرب: [غلت] ٦٤/٢.

(٢٣٦) شذرات الذهب: صـ٥٩٠.

(٢٣٧) ورد في باب (حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل)، برواية: "وَينْقُصُ العَمَلُ". صحيح البخاري: صـ٨٤٣.

(٢٣٨) جمهرة اللغة: [هرج] ٤٦٩/١.

(٢٣٩) ينظر: معجم ديوان الأدب: [هرج] ١٥٠/٢.

(٢٤٠) ينظر: المحيط في اللغة: [هرج] ٣٧٥/٣.

(٢٤١) ينظر: القاموس المحيط: [هرج] صـ٢١٠.

(٢٤٢) ينظر: الصحاح: [هرج] ٣٥٠/١.

(٢٤٣) ينظر: تهذيب اللغة: [هرج] ٣٢/٦.

(٢٤٤) ينظر: شرح سنن أبي داود، لابن رسلان: ٦٨١/١٦.

(٢٤٥) ينظر: المزهر: ٢٢٦/١.

(٢٤٦) ينظر: شفاء الغليل: صـ٣٠٦.

(٢٤٧) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ٩٢/٢.

(٢٤٨) الشَّاي: المشروب المعروف، في السعودية "شاهي" بزيادة الهاء، وفي حلب "جاي"، وفي المغرب العربي "تاي" .. وأصله من الصينية، ويرمز إليه ونطقه بلهجة مدينة (أموي) على الساحل الجنوبي الشرقي، باللهجة المندرينية.

معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها: صـ١٣٢.

(٢٤٩) ينظر: شذرات الذهب: صـ٨٦٤.

(٢٥٠) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٨٥/١.

(٢٥١) الصاحبي في فقه اللغة: صـ١٥٠.

(٢٥٢) الأضداد: صـ١٠٤.

(٢٥٣) المشترك اللفظي في الحقل القرآني: صـ١٥.

المصادر والمراجع

١.الإبدال، لأبي الطيب اللغوي (ت:٣٥١هـ)، تحقيق الدكتور عز الدين التنوخي، دمشق، ١٩٦٠م.

٢. أثر القوانين الصوتيّة في بناء الكلمة العربيّة، للأستاذ الدكتور فوزي حسن الشايب، الناشر: عالم الكتب الحديثة – إربد، الأردن، ط. الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٣. أحمد الغزاوي وآثاره الأدبيّة، لمسعد عيد العطوي، المؤلف – الرياض، ١٤٠٦هـ.

٤. إصلاح المنطق، لابن السِّكيت (ت: ٢٤٤هـ)، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر،

وعبد السلام هارون، دار المعارف – القاهرة، ط. الرابعة، (د.ت).
٥. الأصوات اللغوية، للدكتور إبراهيم أنيس (ت:١٩٧٧م)، القاهرة، ١٩٥٠م.
٦. أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر، و (الخامس عشر)، وبعض القرون الماضية، لمحمد علي مغربي، الناشر: دار تهامة، دار البلاد – جدة، ومطبعة المدني – القاهرة، ط. الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٤١٤هـ.
٧. إكمال الأعلام بتثليث الكلام، لابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، المحقق: سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: جامعة أمّ القرى – مكة المكرمة، ط. الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
٨. الألفاظ الفارسيّة المعرَّبة، السيّد ادّى شير (ت:١٩١٥م)، المطبعة الكاثولوكية للآباء اليسوعيين – بيروت، ١٩٠٨م.
٩. الأمالي، للزجاجي (ت:٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: دار الجيل – بيروت، ط. الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٧م.
١٠.البلاغة العربية، لعبد الرحمن بن حسن حبنّكة (ت:٢٠٠٤م)، الناشر: دار القلم – دمشق، والدار الشامية – بيروت، ط. الأولى، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م .
١١. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج وجماعة من العلماء المحققين، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.
١٢.التطور اللغوي (مظاهره وعلله وقوانينه)، للدكتور رمضان عبد التواب (ت:١٤٢٢هـ)، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط. الثالثة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
١٣. تكملة معجم المؤلفين، لمحمد خير بن رمضان، الناشر: دار ابن حزم – بيروت، ط. الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
١٤. تهذيب اللغة، لأبي منصور الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط. الأولى، ٢٠٠١م.
١٥. الجراثيم، المنسوب لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، حققه: محمّد جاسم الحميدي، قدّم له: الدكتور مسعود بوبو، الناشر: وزارة الثقافة – دمشق.
١٦. جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ)، حقّقه وقدّم له: الدكتور رمزي منير بعلبكي، نشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط. الأولى، ١٩٨٧م.
١٧. الجيم، لأبي عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني (ت: ٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الناشر: الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميرية – القاهرة، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.
١٨.حركة التعريب في العراق، للدكتور أحمد مطلوب (ت:١٤٣٩هـ)، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر – الكويت، ١٩٨٣م.
١٩.دراسات في علم اللغة، لكمال بشر (ت:٢٠١٥م)، الناشر: دار غريب – القاهرة، ١٩٩٨م.
٢٠. دراسات في فقه اللغة، للدكتور صبحي إبراهيم الصالح (ت: ١٩٨٦م)، الناشر: دار العلم للملايين، ط. الأولى، ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م.
٢١. دراسات في فقه اللغة، لمحمد الأنطاكي، دار الشرق العربي – بيروت، ١٩٦٩م.

٢٢.دراسات في اللغة والنحو العربي، لحسن عون، معهد البحوث والدراسات العربية – القاهرة، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
٢٣. دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان (ت: ١٠٧٦م)، ترجمة: د. كمال بشير، القاهرة، ١٩٧٥م.
٢٤. ديوان الأعشى الكبير، لميمون بن قيس (ت: ٧هـ)، شرح وتحقيق: الدكتور محمد حسين، الناشر: مكتبة الآداب بالجماميز، (د.ط، د.ت).
٢٥. ديوان الإمام الشافعي (ت: ٢٠٤هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: الدكتور مجاهد مصطفى بهجب، دار القلم – دمشق، ط. الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٢٦.ديوان ذي الرُّمّة (ت: ١١٧هـ)، (شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت: ٢٣١هـ))، (رواية الإمام أبي العباس ثعلب (ت: ٢٩١هـ))، حققه وقدّم له وعلّق عليه: الدكتور عبد القدوس أبو صالح، الناشر: مؤسسة الإيمان – بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
٢٧. ديوان زهير بن أبي سلمى (ت: ٦٠٩هـ)، شرحه وقدّم له: الأستاذ علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٢٨. ديوان عمارة بن عقيل (ت: ٢٣٩هـ)، جمعه وحققه: شاكر العاشور، نشر: وزارة الإعلام – بغداد – العراق، ط. الأولى، ١٩٧٣م.
٢٩. ديوان كعب بن زهير (ت: ٢٤هـ)، صنعة الإمام أبي سعيد العسكري، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: الدكتور حنّا نصر الحِتّي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، ط. الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
٣٠. ديوان الكميت بن زيد الأسدي (ت: ١٢٦هـ)، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي، دار صادر – بيروت، ط. الأولى، ٢٠٠٠م.
٣١. ديوان المرقّشين (ت: ٥٥٠م، ٥٧٠م)، تحقيق: كارين صادر، دار صادر – بيروت، ط. الأولى، ١٩٩٨م.
٣٢.ديوان مهيار الديلمي (ت: ٤٢٨هـ)، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط. الأولى، ١٣٤٤هـ – ١٩٢٥م.
٣٣.سر صناعة الإعراب، لابن جنّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، وأحمد رشدي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.
٣٤. شذرات الذهب، للغزاوي (ت: ١٤٠١هـ)، الناشر: دارة المنهل – جدة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٣٥.شرح أبيات مغني اللبيب، لعبد القادر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقّاق، الناشر: دار المأمون للتراث – بيروت، ط. الأولى، ١٣٩٣م.
٣٦. شرح أشعار الهذليين، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السُّكريّ (ت: ٢٧٥هـ) رواية أبي علي بن عيسى النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السُّكريّ، حققه: عبد الستّار أحمد فرّاج، راجعه: محمود محمّد شاكر، مكتبة دار العروبة – القاهرة، (د.ط، دت).
٣٧.شرح ديوان الحماسة، لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، دار الجيل – بيروت، ط. الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.
٣٨.شرح سنن أبي داود، لابن رسلان (ت: ٨٤٤هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف: خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح – الفيوم، ط. الأولى، ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م.

٣٩.شرح المفصّل لابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ)، قدّم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط. الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٤٠. شرح مقصورة ابن دريد، للخطيب التبريزي (ت: ٥٠٢هـ)، منشورات المكتب الإسلامي – دمشق، ط. الأولى، ١٣٨٠هـ – ١٩٦١م.
٤١. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهّر بن علي الإرياني – د. يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق، ط. الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٤٢. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي (ت: ٨٢١هـ)، شرحه وعلّق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٤٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر – إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط. الرابعة، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٤٤. الصداقة والصديق، لأبي حيّان التوحيدي (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق: إبراهيم الكيلاني، الناشر: دار الفكر المعاصر – بيروت، ودار الفكر – دمشق، ط. الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٤٥. العباب الزاخر واللباب الفاخر، للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني الحنفي (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار الرشيد للنشر – بغداد، ١٩٧٩م.
٤٦. علم الاشتقاق نظريًّا وتطبيقيًّا، د. محمد حسن جبل (ت: ١٤٣٦هـ)، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة، ط. الثالثة، ٢٠١٢م.
٤٧. علم البيان التطبيقي، للدكتور محمد عادل شوك، صنعاء، ط. الثانية، ٢٠٠٢م.
٤٨.علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر (ت: ٢٠٠٣م)، عالم الكتاب – القاهرة، ط. الثالثة، ١٩٩٢م.
٤٩.علم الدلالة في المعجم العربي، لعبد القادر سلامي، نشر: دار ابن بطوطة – الجزائر، ٢٠٠٧م.
٥٠.علم اللغة العربية، للدكتور محمود فهمي حجازي (ت: ٢٠١٩م)، الناشر: دار غريب – القاهرة، (د.ط، د.ت).
٥١. علم اللغة، لمحمود السعران (ت: ١٩٦٣م)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت، (د.ط، د.ت).
٥٢. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، عُينت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، وصوّرتها دور أخرى مثل: دار إحياء التراث العربي – القاهرة، ودار الفكر – بيروت.
٥٣. العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
٥٤. غريب الحديث، لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، ط. الأولى، ١٣٩٧هـ.

٥٥. الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد الهروي (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة، ط. الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
٥٦. الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم جار الله الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعرفة – لبنان، ط. الثانية، (د.ت).
٥٧.فقه اللغة العربية، لعلي عبد الواحد وافي (ت: ١٤١٢هـ)، نهضة مصر – القاهرة، ط. الأولى، ٢٠٠٠م.
٥٨.فقه اللغة وأسرار العربية، لأبي منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق وتقديم: د. يحيى مراد، نشر: مؤسسة المختار – القاهرة، ط. الأولى، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.
٥٩.فقه اللغة وخصائص العربية، لمحمد المبارك (ت: ١٤٠٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – لبنان، ط. السابق، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
٦٠. فوائت المعاجم (الفوائت القطعيّة، والفوائت الظنيّة)، للأستاذ الدكتور عبد الرزاق بن فرّاج الصاعدي، الناشر: الدار العصريّة – جدة، ط. الأولى، ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م.
٦١. في علم الدلالة (دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات)، للدكتور عبد الكريم محمد حسن جبل، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية، ١٩٩٧م.
٦٢. القاموس المحيط، لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط. الثامنة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
٦٣. قضية التصويب اللغوي في العربية بين القدماء والمعاصرين، للعربي دين، نشر: عالم الكتاب الحديث – إربد – الأردن، ط. الأولى، ٢٠١٥م.
٦٤. القلب والإبدال، لابن السِّكّيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)، الناشر: مكتبة المصطفى، (د.ط، د.ت).
٦٥. كتاب الأضداد، لقطرب (ت: ٢٠٦هـ)، عنى بتحقيقه والتقديم له: الدكتور حنَّا حداد، دار العلوم – الرياض، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.
٦٦. كتاب الأفعال، لعلي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم المعروف بابن القَطَّاع الصقلّي (ت: ٥١٥هـ)، الناشر: عالم الكتب، ط. الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٦٧.الكتاب، لسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، طبع ونشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، ط. الثالثة، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٦٨.لحن العوام، لأبي بكر الزبيدي (ت: ٣٧٩هـ)، تحقيق: الدكتور رمضان عبد التواب، ، ١٩٦٤.
٦٩. لسان العرب، لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط. الأولى، ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م.
٧٠. لفُّ القِماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرّب والدخيل والمولد والأغلاط، لصديق بن حسن القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور مشعان بن نازل الجابري، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث – الإمارات العربية المتحدة، ط. الأولى، ١٤٤٢هـ – ٢٠٢١م.

٧١. اللهجات العربية في التراث، للدكتور أحمد علم الدين الجندي (ت: ٢٠١٥م)، دار الكتاب العربي: ليبيا، تونس.
٧٢. المجاز في البلاغة العربية، للدكتور مهدي السامرائي، دار الدعوة – حماة، ط. الأولى، ١٩٧٤م.
٧٣.مجموع أشعار العرب، مشتمل على ديوان رؤبة بن العجّاج (ت: ١٤٥هـ)، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة – الكويت، ١٩٩٦م.
٧٤.المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط. الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
٧٥.المحيط في اللغة، للصاحب إسماعيل بن عبّاد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، ط. الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
٧٦.المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط. الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٧٧. المشترك اللفظي في الحقل القرآني، لعبد العال سالم مكرم (ت: ١٤٢٩هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط. الثانية، ١٤١٧هـ.
٧٨.المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت: ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، (د.ط، د.ت).
٧٩.معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، ط. الثانية، ١٩٩٥م.
٨٠.معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية، لأحمد بن إسماعيل بن تيمور (ت: ١٣٤٨هـ)، تحقيق: د. حسين نصّار، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، ط. الثانية، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
٨١.معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، للدكتور فانيا مبادي عبد الرحيم (ت: ١٤٤٥هـ)، الناشر: دار القلم – دمشق، ط. الأولى، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.
٨٢. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، للدكتور أحمد مختار عمر (ت: ٢٠٠٣م)، الناشر: عالم الكتب – القاهرة، ط. الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
٨٣. المعجم العربي لأسماء الملابس "في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث"، إعداد: د. عبد الجوّاد إبراهيم، الناشر: دار الآفاق العربية – القاهرة، ط. الأولى، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
٨٤.المعجم العربي وعلم الدلالة، د. محمد أحمد حمّاد وآخرون، نشر: دار النشر الدولي – الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.
٨٥. المعجم الفارسي الكبير، لإبراهيم الدسوقي شتا (ت: ١٩٩٨م)، مكتبة مدبولي – القاهرة، ١٩٩٢م.
٨٦.معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة، لمحمد بن ناصر العبودي (ت: ١٤٤٣هـ)، الناشر: مكتبة الملك عبد العزيز العامة – الرياض، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٨٧. معجم اللغة العامية البغدادية (معجم نهجي فلكلوري) للشيخ جلال الحنفي (ت: ٢٠٠٦م) البغدادي، (الجزءان الأول والثاني) من منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية، دار الحريّة للطباعة في بغداد، عام ١٩٨٢م.

٨٨.معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار عمر (ت: ٢٠٠٣م) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتاب – القاهرة، ط. الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٨٩.المعجم الوسيط، لنخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط. الثانية، [كُتبت مقدمتها: ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م، وصورتها دار الدعوة بإستانبول، ودار الفكر ببيروت].

٩٠.معجم ديوان الأدب، للفارابي (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: الدكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٩١. المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي (ت: ٥٤٠هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب – القاهرة، ط. الثانية، ١٣٨٩هـ.

٩٢.المغرّب في ترتيب المعرّب، لأبي الفتح برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت: ٦١٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، (د.ط، د.ت).

٩٣.مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: اتّحاد الكتاب العربي، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٩٤.المقصور والممدود، لابن ولّاد (ت: ٣٣٢هـ)، تحقيق: بولس برونله، الناشر: مطبعة ليدن – هولندا، (د.ط)، ١٩٠٠م.

٩٥. مكة المكرمة (مفردات تراثية – اجتماعية في لهجة أهل مكة)، د. إبراهيم عباس نتّو، ط. الثانية، ١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م.

٩٦. مكة المكرمة في شذرات الذهب للغزاوي، اختيار وتصنيف وتحقيق: د. عبد العزيز صقر الغامدي وزميليه، مطبوعات نادي مكة الثقافي، ١٤٠٥هـ.

٩٧. من أسرار اللغة، للدكتور إبراهيم أنيس (ت: ١٩٧٧م)، الناشر: مكتبة الأنجلو المصريّة – القاهرة، ط. السادسة، ١٩٧٨م.

٩٨. المنتخب من كلام العرب، لكراع النمل (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: د. محمد أحمد العمري، الناشر: جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، ط. الأولى، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٩٩. المنجد في اللغة، لكراع النمل (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، ود. ضاحي عبد الباقي، الناشر: عالم الكتب – القاهرة، ط. الثانية، ١٩٨٨م.

١٠٠.المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني، لابن جنّي (ت: ٣٩٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث القديم، ط.الأولى، ١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م.

١٠١. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، للتهانوي (ت: ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، الناشرون: مكتبة لبنان – بيروت، ط. الأولى، ١٩٩٦م.

١٠٢.النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

الدوريات:

١٠٣.مجلة الضياء العربي، السنة الثانية، مصر، ١٨٩٩ – ١٩٠٠م.

Romanization of Resources

1.al'bdāl, li-Abī al-Ṭayyib al-lughawī (t : ٣٥١h), taḥqīq al-Duktūr 'Izz al-Dīn al-Tanūkhī, Dimashq, ١٩٦٠M.
2.Athar al-qawānīn alṣwtyyh fī binā' al-Kalimah al-'Arabīyah, lil-Ustādh al-Duktūr Fawzī Ḥasan al-Shāyib, al-Nāshir : 'Ālam al-Kutub al-ḥadīthah – Irbid, al-Urdun, Ṭ. al-ūlá, ١٤٢٥h – ٢٠٠٤m.
3.Aḥmad al-Ghazzāwī wa-āthāruh al'dbyyh, lms'd 'Īd al-'Aṭawī, al-mu'allif – al-Riyāḍ, 1406h.
4.Iṣlāḥ al-manṭiq, li-Ibn alssikyt (t : 244h), sharḥ wa-taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir, wa-'Abd al-Salām Hārūn, Dār al-Ma'ārif – al-Qāhirah, Ṭ. al-rābi'ah, (D. t).
5.al-aṣwāt al-lughawīyah, lil-Duktūr Ibrāhīm Anīs (t : 1977M), al-Qāhirah, 1950m.
6.A'lām al-Ḥijāz fī al-qarn al-rābi' 'ashar, wa (al-khāmis 'ashar), wa-ba'ḍ al-qurūn al-māḍīyah, li-Muḥammad 'Alī Maghribī, al-Nāshir : Dār Tihāmah, Dār al-bilād – Jiddah, wa-Maṭba'at al-madanī – al-Qāhirah, Ṭ. al-ūlá, 1404h – 1414h.
7.Ikmāl al-A'lām btthlyth al-kalām, li-Ibn Mālik (t : 672h), al-muḥaqqiq : Sa'd ibn Ḥamdān al-Ghāmidī, al-Nāshir : Jāmi'at amm al-Qurá – Makkah al-Mukarramah, Ṭ. al-ūlá, 1404h – 1984m.
8.al-alfāẓ alfārsyyh alm'rrabh, al-Sayyid addá Shīr (t : 1915m), al-Maṭba'ah alkāthwlwkyh lil-Ābā' al-Yasū'īyīn – Bayrūt, 1908m.
9.al-Amālī, llzjājy (t : 340h), taḥqīq : 'Abd al-Salām Hārūn, al-Nāshir : Dār al-Jīl – Bayrūt, Ṭ. al-thāniyah, 1407 – 1987m.
10.al-balāghah al-'Arabīyah, li-'Abd al-Raḥmān ibn Ḥasan Ḥabannakah (t : 2004m), al-Nāshir : Dār al-Qalam – Dimashq, wa-al-dār al-Shāmīyah – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1416h / 1996m.
11.Tāj al-'arūs min Jawāhir al-Qāmūs, li-Muḥammad Murtaḍá al-Zubaydī (t : 1205h), taḥqīq : 'Abd al-Sattār Aḥmad Farrāj wa-Jamā'at min al-'ulamā' al-muḥaqqiqīn, Maṭba'at Ḥukūmat al-Kuwayt, 1394h – 1974m.
12.al-taṭawwur al-lughawī (maẓāhiruhu wa-'ilalihi wa-qawānīnuhu), wa-al-Duktūr Ramaḍān 'Abd al-Tawwāb (t : 1422h), Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah, Ṭ. al-thālithah, 1417h – 1997m.
13.Takmilat Mu'jam al-mu'allifīn, li-Muḥammad Khayr ibn Ramaḍān, al-Nāshir : Dār Ibn Ḥazm – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1418h – 1997m.
14.Tahdhīb al-lughah, li-Abī Manṣūr al-Azharī (t : 370h), taḥqīq : Muḥammad 'Awaḍ Mur'ib, Nashr : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 2001M.
15.aljrāthym, al-mansūb li-Abī Muḥammad 'Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dīnawarī (t : 276h), ḥaqqaqahu : Muḥammad Jāsim al-Ḥumaydī, qddm la-hu : al-Duktūr Mas'ūd Būbū, al-Nāshir : Wizārat al-Thaqāfah – Dimashq.
16.Jamharat al-lughah, li-Abī Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Durayd

(t : 321h), ḥqqqh wqddm la-hu : al-Duktūr Ramzī Munīr Ba‘labakkī, Nashr : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1987m.
17.aljym, li-Abī ‘Amr Isḥāq ibn mrrār al-Shaybānī (t : 206h), taḥqīq : Ibrāhīm al-Abyārī, rāja‘ahu : Muḥammad Khalaf Aḥmad, al-Nāshir : al-Hay’ah al‘āmmh li-Shu’ūn al-Maṭābi‘ al-Amīrīyah – al-Qāhirah, 1394h – 1974m.
18.Ḥarakat al-Ta‘rīb fī al-‘Irāq, lil-Duktūr Aḥmad Maṭlūb (t : 1439h), Mu’assasat al-Khalīj lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr – al-Kuwayt, 1983m.
19.Dirāsāt fī ‘ilm al-lughah, li-Kamāl Bishr (t : 2015m), al-Nāshir : Dār Gharīb – al-Qāhirah, 1998M.
20.Dirāsāt fī fiqh al-lughah, lil-Duktūr Ṣubḥī Ibrāhīm al-Ṣāliḥ (t : 1986m), al-Nāshir : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Ṭ. al-ūlá, 1379h – 1960M.
21.Dirāsāt fī fiqh al-lughah, li-Muḥammad al-Anṭākī, Dār al-Sharq al-‘Arabī – Bayrūt, 1969m.
22.Dirāsāt fī al-lughah wa-al-naḥw al-‘Arabī, Laḥsan ‘Awn, Ma‘had al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-‘Arabīyah – al-Qāhirah, 1384h – 1964m.
23.Dawr al-Kalimah fī al-lughah, Stephen awlmān (t : 1076m), tarjamat : D. Kamāl Bashīr, al-Qāhirah, 1975m.
24.Dīwān al-A‘shá al-kabīr, li-Maymūn ibn Qays (t : 7h), sharḥ wa-taḥqīq : al-Duktūr Muḥammad Ḥusayn, al-Nāshir : Maktabat al-Ādāb bi-al-Jamāmīz, (D. Ṭ, D. t).
25.Dīwān al-Imām al-Shāfi‘ī (t : 204h), jam‘ wa-taḥqīq wa-dirāsat : al-Duktūr Mujāhid Muṣṭafá bhjb, Dār al-Qalam – Dimashq, Ṭ. al-ūlá, 1420h – 1999M.
26.Dīwān Dhī alrrumah (t : 117h), (sharḥ al-Imām Abī Naṣr Aḥmad ibn Ḥātim al-Bāhilī (t : 231h)), (riwāyah al-Imām Abī al-‘Abbās Tha‘lab (t : 291h)), ḥaqqaqahu wqddm la-hu w‘llq ‘alayhi : al-Duktūr ‘Abd al-Quddūs Abū Ṣāliḥ, al-Nāshir : Mu’assasat al-īmān – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1402h – 1982m.
27.Dīwān Zuhayr ibn Abī Salmá (t : 609h), sharaḥahu wqddm la-hu : al-Ustādh ‘Alī Ḥasan Fā‘ūr, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1408h – 1988m.
28.Dīwān ‘Imārah ibn ‘Aqīl (t : 239h), jama‘ahu wa-ḥaqqaqahu : Shākir al-‘Āshūr, Nashr : Wizārat al-I‘lām – Baghdād – al-‘Irāq, Ṭ. al-ūlá, 1973m.
29.Dīwān Ka‘b ibn Zuhayr (t : 24h), ṣan‘at al-Imām Abī Sa‘īd al-‘Askarī, qddm la-hu wa-waḍa‘a hawāmishahu wa-fahārisahu : al-Duktūr Ḥannā Naṣr alḥitty, al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-‘Arabī – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1414h – 1994m.
30.Dīwān al-Kumayt ibn Zayd al-Asadī (t : 126h), jam‘ wa-sharḥ wa-taḥqīq : D. Muḥammad Nabīl Ṭarīfī, Dār Ṣādir – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 2000M.
31.Dīwān almrqqishyn (t : 550m, 570m), taḥqīq : Kārīn Ṣādir, Dār Ṣādir – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1998M.
32.Dīwān Mihyār al-Daylamī (t : 428h), Dār al-Kutub al-Miṣrīyah – al-Qāhirah, Ṭ. al-ūlá, 1344h – 1925m.
33.Sirr ṣinā‘at al-i‘rāb, li-Ibn jnny (t : 392h), taḥqīq : Muḥammad Ḥasan Ismā‘īl, wa-Aḥmad Rushdī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, 1421h-2000M.
34.Shadharāt al-dhahab, llghzāwy (t : 1401h), al-Nāshir : Dārat al-Manhal – Jiddah, 1407h – 1987m.
35.sharḥ abyāt Mughnī al-labīb, li-‘Abd al-Qādir al-Baghdādī (t : 1093h), taḥqīq : ‘Abd al-‘Azīz Rabāḥ, wa-Aḥmad Yūsuf dqqāq, al-Nāshir : Dār al-Ma’mūn lil-Turāth – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1393m.
36.sharḥ ash‘ār al-Hudhaylīyīn, ṣan‘at Abī Sa‘īd al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn alssukrī (t :

275h) riwāyah Abī ‘Alī ibn ‘Īsá al-Naḥwī ‘an Abī Bakr Aḥmad ibn Muḥammad al-Ḥalawānī ‘an alssukrī, ḥaqqaqahu : ‘Abd alsttār Aḥmad frrāj, rāja‘ahu : Maḥmūd Muḥammad Shākir, Maktabat Dār al-‘Urūbah – al-Qāhirah, (D. Ṭ, dt).
37.sharḥ Dīwān al-Ḥamāsah, li-Abī ‘Alī Aḥmad ibn Muḥammad al-Marzūqī (t : 421h), taḥqīq : Aḥmad Amīn, wa-‘Abd al-Salām Hārūn, Dār al-Jīl – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1411h – 1991m.
38.sharḥ Sunan Abī Dāwūd, li-Ibn Raslān (t : 844h), taḥqīq : ‘adad min al-bāḥithīn bi-Dār al-Falāḥ bi-ishrāf : Khālid al-Rabāṭ, al-Nāshir : Dār al-Falāḥ – al-Fayyūm, Ṭ. al-ūlá, 1437h – 2016m.
39.sharḥ almfṣṣl li-Ibn Ya‘īsh (t : 643h), qddm la-hu : al-Duktūr Imīl Badī‘ Ya‘qūb, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1422h-2001M.
40.sharḥ Maqṣūrah Ibn Durayd, lil-Khaṭīb al-Tabrīzī (t : 502h), Manshūrāt al-Maktab al-Islāmī – Dimashq, Ṭ. al-ūlá, 1380h – 1961m.
41.Shams al-‘Ulūm wa-dawā’ kalām al-‘Arab min alklwm, lnshwān ibn Sa‘īd al-Ḥimyarī al-Yamanī (t : 573h), taḥqīq : D Ḥusayn ibn ‘Abd Allāh al-‘Umarī – mṭhhr ibn ‘Alī al-Iryānī – D. Yūsuf Muḥammad ‘Abd Allāh, al-Nāshir : Dār al-Fikr al-mu‘āṣir – Bayrūt, wa-Dār al-Fikr – Dimashq, Ṭ. al-ūlá, 1420h – 1999M.
42.Ṣubḥ al-A‘shá fī ṣinā‘at al-inshā’, llqlqshndy (t : 821h), sharaḥahu w‘llq ‘alayhi wa-qābala nuṣūṣahu : Muḥammad Ḥusayn Shams al-Dīn, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1407h – 1987m.
43.al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah, li-Abī Naṣr – Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī (t : 393h), taḥqīq : Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār, al-Nāshir : Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn – Bayrūt, Ṭ. al-rābi‘ah, 1407h-1987m.
44.al-Ṣadāqah wa-al-ṣadīq, li-Abī ḥyyān al-Tawḥīdī (t : 414h), taḥqīq : Ibrāhīm al-Kīlānī, al-Nāshir : Dār al-Fikr al-mu‘āṣir – Bayrūt, wa-Dār al-Fikr – Dimashq, Ṭ. al-ūlá, 1419H – 1998M.
45.al-‘Ubāb al-zākhir wa-al-lubāb al-fākhir, lil-Ḥasan ibn Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Ṣaghānī al-Ḥanafī (t : 650h), taḥqīq : al-Shaykh Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, Dār al-Rashīd lil-Nashr – Baghdād, 1979m.
46.‘ilm al-ishtiqāq nẓryyan wtṭbyqyyan, D. Muḥammad Ḥasan Jabal (t : 1436h), al-Nāshir : Maktabat al-Ādāb – al-Qāhirah, Ṭ. al-thālithah, 2012m.
47.‘ilm al-Bayān al-taṭbīqī, lil-Duktūr Muḥammad ‘Ādil Shūk, Ṣan‘ā’, Ṭ. al-thāniyah, 2002M.
48.‘ilm al-dalālah, D. Aḥmad Mukhtār ‘Umar (t : 2003m), ‘Ālam al-Kitāb – al-Qāhirah, Ṭ. al-thālithah, 1992m.
49.‘ilm al-dalālah fī al-Mu‘jam al-‘Arabī, li-‘Abd al-Qādir Salāmī, Nashr : Dār Ibn Baṭṭūṭah – al-Jazā’ir, 2007m.
50.‘ilm al-lughah al-‘Arabīyah, lil-Duktūr Maḥmūd Fahmī Ḥijāzī (t : 2019m), al-Nāshir : Dār Gharīb – al-Qāhirah, (D. Ṭ, D. t).
51.‘ilm al-lughah, li-Maḥmūd al-Sa‘rān (t : 1963M), Dār al-Nahḍah al-‘Arabīyah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr – Bayrūt, (D. Ṭ, D. t).
52.‘Umdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, li-Badr al-Dīn al-‘Aynī (t : 855h), ‘uynt bi-nashrihi wa-taṣḥīḥihi wa-al-ta‘līq ‘alayhi Sharikat min al-‘ulamā’ bi-musā‘adat Idārat al-Ṭibā‘ah al-Munīrīyah, wṣwwrthā Dawr ukhrá mathal : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – al-Qāhirah, wa-Dār al-Fikr – Bayrūt.

53.al-‘Ayn, lil-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī (t : 170h), taḥqīq : D. Mahdī al-Makhzūmī, Wad. Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, al-Nāshir : Dār wa-Maktabat al-Hilāl.
54.Gharīb al-ḥadīth, li-Ibn Qutaybah (t : 276h), taḥqīq : D. ‘Abd Allāh al-Jubūrī, al-Nāshir : Maṭba‘at al-‘Ānī – Baghdād, Ṭ. al-ūlá, 1397h.
55.alghrybyn fī al-Qur’ān wa-al-ḥadīth, li-Abī ‘Ubayd al-Harawī (t : 224h), taḥqīq wa-dirāsat : Aḥmad Farīd al-Mazīdī, al-Nāshir : Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz – Makkah al-Mukarramah, Ṭ. al-ūlá, 1419H – 1999M.
56.al-fā’iq fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, li-Abī al-Qāsim Jār Allāh al-Zamakhsharī (t : 538h), taḥqīq : ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī, wa-Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Nāshir : Dār al-Ma‘rifah – Lubnān, Ṭ. al-thāniyah, (D. t).
57.fiqh al-lughah al-‘Arabīyah, li-‘Alī ‘Abd al-Wāḥid Wāfī (t : 1412h), Nahḍat Miṣr – al-Qāhirah, Ṭ. al-ūlá, 2000M.
58.fiqh al-lughah wa-asrār al-‘Arabīyah, li-Abī Manṣūr al-Tha‘ālibī (t : 429h), taḥqīq wa-taqdīm : D. Yaḥyá Murād, Nashr : Mu’assasat al-Mukhtār – al-Qāhirah, Ṭ. al-ūlá, 1430h – 2009M.
59.fiqh al-lughah wa-khaṣā’iṣ al-‘Arabīyah, li-Muḥammad al-Mubārak (t : 1402h), Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ – Lubnān, Ṭ. al-sābiq, 1401h – 1981M.

60.fawā’it al-ma‘ājim (alfwā’t alqṭ‘yyh, wālfwā’t alẓnyyh), lil-Ustādh al-Duktūr ‘Abd al-Razzāq ibn frrāj al-Ṣā‘idī, al-Nāshir : al-Dār al‘ṣryyh – Jiddah, Ṭ. al-ūlá, 1437h – 2016m.
61.fī ‘ilm al-dalālah (dirāsah taṭbīqīyah fī sharḥ al-Anbārī llmfḍlyāt), lil-Duktūr ‘Abd al-Karīm Muḥammad Ḥasan Jabal, Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘īyah – al-Iskandarīyah, 1997m.
62.al-Qāmūs al-muḥīṭ, li-Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya‘qūb al-Fayrūz ābādá (t : 817h), taḥqīq : Maktab taḥqīq al-Turāth fī Mu’assasat al-Risālah, bi-ishrāf : Muḥammad Na‘īm al‘rqsūsy, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Bayrūt – Lubnān, Ṭ. al-thāminah, 1426 – 2005m.
63.Qaḍīyat al-Taṣwīb al-lughawī fī al-‘Arabīyah bayna al-qudamā’ wa-al-mu‘āṣarīn, lil-‘Arabī dīn, Nashr : ‘Ālam al-Kitāb al-ḥadīth – Irbid – al-Urdun, Ṭ. al-ūlá, 2015m.
64.al-qalb wāl’bdāl, li-Ibn alssikkyt, Abū Yūsuf Ya‘qūb ibn Isḥāq (t : 244h), al-Nāshir : Maktabat al-Muṣṭafá, (D. Ṭ, D. t).
65.Kitāb al-aḍdād, lqṭrb (t : 206h), ‘uniya bi-taḥqīqihi wa-al-taqdīm la-hu : al-Duktūr ḥnnā Ḥaddād, Dār al-‘Ulūm – al-Riyāḍ, Ṭ. al-ūlá, 1405h – 1984m.
66.Kitāb al-af‘āl, li-‘Alī ibn Ja‘far ibn ‘Alī al-Sa‘dī, Abū al-Qāsim al-ma‘rūf bi-Ibn alqqṭṭā‘ alṣqlly (t : 515h), al-Nāshir : ‘Ālam al-Kutub, Ṭ. al-ūlá 1403h – 1983m.
67.al-Kitāb, li-Sībawayh (t : 180h), taḥqīq wa-sharḥ : ‘Abd al-Salām Hārūn, Ṭubi‘a wa-nashr : Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah, Ṭ. al-thālithah, 1408h-1988m.
68.Laḥn al-‘Awwām, li-Abī Bakr al-Zubaydī (t : 379h), taḥqīq : al-Duktūr Ramaḍān ‘Abd al-Tawwāb,, 1964.
69.Lisān al-‘Arab, li-Ibn manẓūr (t : 711h), Dār Ṣādir – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1374h – 1955m.
70.lffu alqimāṭ ‘alá taṣḥīḥ ba‘ḍ mā asta‘malatuhu al-‘Āmmah min alm‘rrb

wa-al-dakhīl wa-al-muwallad wa-al-aghlāṭ, lṣdyq ibn Ḥasan al-Qannawjī (t : 1307h), taḥqīq wa-ta‘līq : al-Duktūr Mash‘ān ibn nāzl al-Jābirī, Markaz Jum‘ah al-Mājid lil-Thaqāfah wa-al-Turāth – al-Imārāt al-‘Arabīyah al-Muttaḥidah, Ṭ. al-ūlá, 1442h – 2021m.
71.al-Lahajāt al-‘Arabīyah fī al-Turāth, lil-Duktūr Aḥmad ‘ilm al-Dīn al-Jundī (t : 2015m), Dār al-Kitāb al-‘Arabī : Lībiyā, Tūnis.
72.al-majāz fī al-balāghah al-‘Arabīyah, lil-Duktūr Mahdī al-Sāmarrā’ī, Dār al-Da‘wah – Ḥamāh, Ṭ. al-ūlá, 1974m.
73.Majmū‘ ash‘ār al-‘Arab, mushtamil ‘alá Dīwān Ru’bah ibn al‘jjāj (t : 145h), i‘taná bi-taṣḥīḥihi wa-tartībihi : Wilyam ibn al-Ward al-Brūsī, Dār Ibn Qutaybah – al-Kuwayt, 1996m.
74.al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-A‘ẓam, li-Abī al-Ḥasan ‘Alī ibn Ismā‘īl ibn sydh al-Mursī (t : 458h), taḥqīq : ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1421h – 2000M.
75.al-muḥīṭ fī al-lughah, llṣāḥb Ismā‘īl ibn ‘bbād (t : 385h), taḥqīq : al-Shaykh Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, ‘Ālam al-Kutub, Ṭ. al-ūlá, 1414h – 1994m.

76.almkhṣṣ, li-Abī al-Ḥasan ‘Alī ibn Ismā‘īl ibn sydh al-Mursī (t : 458h), taḥqīq : Khalīl Ibrāhim Jaffāl, al-Nāshir : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1417h – 1996m.
77.al-mushtarak al-lafẓī fī al-ḥaql al-Qur’ānī, li-‘Abd al-‘Āl Sālim Mukarram (t : 1429h), al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah – Bayrūt, Ṭ. al-thāniyah, 1417h.
78.al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr, li-Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Alī al-Fayyūmī (t : 770h), al-Nāshir : al-Maktabah al-‘Ilmīyah – Bayrūt, (D. Ṭ, D. t).
79.Mu‘jam al-buldān, li-Yāqūt al-Ḥamawī (t : 626h), al-Nāshir : Dār Ṣādir – Bayrūt, Ṭ. al-thāniyah, 1995m.
80.Mu‘jam Taymūr al-kabīr fī al-alfāẓ al-‘āmmīyah, li-Aḥmad ibn Ismā‘īl ibn Taymūr (t : 1348h), taḥqīq : D. Ḥusayn Naṣṣār, al-Nāshir : Dār al-Kutub wa-al-Wathā’iq al-Qawmīyah – al-Qāhirah, Ṭ. al-thāniyah, 1422h-2002M.
81.Mu‘jam al-Dukhayyil fī al-lughah al-‘Arabīyah al-ḥadīthah wa-lahjātuhā, lil-Duktūr fānyā mabādī ‘Abd al-Raḥīm (t : 1445h), al-Nāshir : Dār al-Qalam – Dimashq, Ṭ. al-ūlá, 1432h-2011M.
82.Mu‘jam al-ṣawāb al-lughawī Dalīl al-muthaqqaf al-‘Arabī, lil-Duktūr Aḥmad Mukhtār ‘Umar (t : 2003m), al-Nāshir : ‘Ālam al-Kutub – al-Qāhirah, Ṭ. al-ūlá, H – 2008M.
83.al-Mu‘jam al-‘Arabī li-asmā’ al-Malābis "fī ḍaw’ al-ma‘ājim wa-al-nuṣūṣ al-muwaththaqah min al-Jāhilīyah ḥattá al-‘aṣr al-ḥadīth", i‘dād : D. ‘Abd aljwwād Ibrāhīm, al-Nāshir : Dār al-Āfāq al-‘Arabīyah – al-Qāhirah, Ṭ. al-ūlá, 1423h – 2002M.
84.al-Mu‘jam al-‘Arabī wa-‘ilm al-dalālah, D. Muḥammad Aḥmad Ḥammād wa-ākharūn, Nashr : Dār al-Nashr al-dawlī – al-Riyāḍ, Ṭ. al-ūlá, 1427h – 2006m.
85.al-Mu‘jam al-Fārisī al-kabīr, li-Ibrāhīm al-Dasūqī Shitā (t : 1998M), Maktabat Madbūlī – al-Qāhirah, 1992m.
86.Mu‘jam al-kalimāt al-dakhīlah fī lughatinā al-dārijah, li-Muḥammad ibn Nāṣir al-‘Abbūdī (t : 1443h), al-Nāshir : Maktabat al-Malik ‘Abd al-‘Azīz al-‘Āmmah – al-Riyāḍ, 1426 – 2005m.

87.Mu‘jam al-lughah al-‘āmmīyah al-Baghdādīyah (Mu‘jam nahjay flklwry) lil-Shaykh Jalāl al-Ḥanafī (t : 2006m) al-Baghdādī, (aljz’ān al-Awwal wa-al-thānī) min Manshūrāt Wizārat al-Thaqāfah wa-al-I‘lām al-‘Irāqīyah, Dār alḥryyh lil-Ṭibā‘ah fī Baghdād, ‘ām 1982m.
88.Mu‘jam al-lughah al-‘Arabīyah al-mu‘āṣirah, li-Aḥmad Mukhtār ‘Umar (t : 2003m) bi-musā‘adat farīq ‘amal, al-Nāshir : ‘Ālam al-Kitāb – al-Qāhirah, Ṭ. al-ūlá, H-2008M.
89.al-Mu‘jam al-Wasīṭ, li-nukhbah min al-lughawīyīn bi-Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Qāhirah, al-Nāshir : Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah bi-al-Qāhirah, Ṭ. al-thāniyah, [kutbt muqaddimatahā : 1392h – 1972m, wṣwrthā Dār al-Da‘wah bi-Istānbūl, wa-Dār al-Fikr bi-Bayrūt].
90.Mu‘jam Dīwān al-adab, lil-Fārābī (t : 350h), taḥqīq : al-Duktūr Aḥmad Mukhtār ‘Umar, murāja‘at : al-Duktūr Ibrāhīm Anīs, Ṭab‘ah : Mu’assasat Dār al-Sha‘b lil-Ṣiḥāfah wa-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, al-Qāhirah, ‘ām al-Nashr : 1424h – 2003m.
91.alm‘rrb min al-kalām al-A‘jamī ‘alá ḥurūf al-Mu‘jam, li-Abī Manṣūr al-Jawālīqī (t : 540h), taḥqīq wa-sharḥ : Aḥmad Muḥammad Shākir, Maṭba‘at Dār al-Kutub – al-Qāhirah, Ṭ. al-thāniyah, 1389h.
92.almghrrb fī tartīb alm‘rrb, li-Abī al-Fatḥ Burhān al-Dīn al-Khuwārizmī almuṭarriziáá (t : 610h), al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Bayrūt, (D. Ṭ, D. t).
93.Maqāyīs al-lughah, li-Abī al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā (t : 395h), al-muḥaqqiq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, al-Nāshir : attḥād al-Kitāb al-‘Arabī, 1423h – 2002M.
94.al-maqṣūr wa-al-mamdūd, li-Ibn wllād (t : 332h), taḥqīq : Būlus brwnlh, al-Nāshir : Maṭba‘at Līdin – Hūlandā, (D. Ṭ), 1900m.
95.Makkah al-Mukarramah (mufradāt turāthīyah – ijtimā‘īyah fī lahjat ahl Makkah), D. Ibrāhīm ‘Abbās nttw, Ṭ. al-thāniyah, 1440h – 2019m.
96.Makkah al-Mukarramah fī Shadharāt al-dhahab llghzāwy, ikhtiyār wa-taṣnīf wa-taḥqīq : D. ‘Abd al-‘Azīz Ṣaqr al-Ghāmidī wzmylyh, Maṭbū‘āt Nādī Makkah al-Thaqāfī, 1405h.
97.min Asrār al-lughah, lil-Duktūr Ibrāhīm Anīs (t : 1977M), al-Nāshir : Maktabat al-Anjlū almṣryyh – al-Qāhirah, Ṭ. al-sādisah, 1978m.
98.al-Muntakhab min kalām al-‘Arab, lkrā‘ al-naml (t : 310h), taḥqīq : D. Muḥammad Aḥmad al-‘Umarī, al-Nāshir : Jāmi‘at Umm al-Qurá (Ma‘had al-Buḥūth al-‘Ilmīyah wa-Iḥyā’ al-Turāth al-Islāmī), Ṭ. al-ūlá, 1409H – 1989m.
99.al-Munajjid fī al-lughah, lkrā‘ al-naml (t : 310h), taḥqīq : D. Aḥmad Mukhtār ‘Umar, Wad. Ḍāḥī ‘Abd al-Bāqī, al-Nāshir : ‘Ālam al-Kutub – al-Qāhirah, Ṭ. al-thāniyah, 1988m.
100.al-Munṣif fī sharḥ Kitāb al-taṣrīf lil-māzinī, li-Ibn jnny (t : 392h), al-Nāshir : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-qadīm, Ṭ. al-ūlá, 1373h-1954m.
101.Mawsū‘at Kashshāf iṣṭilāḥāt al-Funūn wa-al-‘Ulūm, llthānwy (t : 1158h), taḥqīq : D. ‘Alī Daḥrūj, al-Nāshirūn : Maktabat Lubnān – Bayrūt, Ṭ. al-ūlá, 1996m.
102.al-nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, li-Majd al-Dīn Abū al-Sa‘ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad al-Jazarī Ibn al-Athīr (t : 606h), taḥqīq : Ṭāhir Aḥmad alzāwá, wa-Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-Nāshir : al-Maktabah al-‘Ilmīyah – Bayrūt, 1399h – 1979m.

Periodicals:
103.Majallat al-Ḍiyā’ al-‘Arabī, al-Sunnah al-thāniyah, Miṣr, 1935 – 1900m.